

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (٥)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب احب ان ابدأ الدرس الخامس من قراءة لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. بالدعاء لاخواننا المستضعفين في غزة وفي كل مكان - 00:00:00

اللهم نجهم يا رب العالمين اللهم اخلف عليهم خيرا. اللهم اشدد وطأتك على كل من عادى المسلمين يا رب العالمين آآ من صفحة ثماني واربعين من كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة - 00:00:17

قال رحمه الله والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعونه عند الاواثان كا الاخبار عن غائب او امر يتضمن قضاء حاجة ونحو ذلك. فاذا شاهد احدهم القبر انشق وخرج منه شيخ بهي عليه - 00:00:34

او كلمه ظن ان ذلك هو النبي المقتول ظن ان ذلك هو النبي المقتول او الشیخ المقتول. والقبر لم ينشق والقبر لم ينشق وانما الشیطان مثل له ذلك كما يمثل لاحدهم ان الحائط انشق وانه خرج منه صورة انسان ويكون هو الشیطان - 00:00:53

ويكون هو الشیطان تمثل له في صورة انسان واراه انه اخرج من الحائط او او خرج من الحائط ومن هؤلاء من يقول لذلك الشخص الذي رأاه قد خرج من القبر نحن لا نبكي في قبورنا - 00:01:15

بل من حين يقبر احد آآ احدهم يخرج من قبره ويمشي بين الناس. ومنهم من يرى ذلك الميت في في الجنازة يمشي ويأخذ به بيده الى انواع اخرى معروفة عند من يعرفها - 00:01:31

واهل الضلال اما ان يكذبوا بها واما ان يظنوها من كرامات اولياء الله. ويظنو ان ذلك الشخص هو نفس النبي او الرجل الصالح او ملك على صورته يعني سبق ان اه ذكر الامام ابن تيمية رحمه الله ان من اعظم اسباب تمسك - 00:01:46

آآ المبتدة بما يفعلونه عند قبور الصالحين ونحو ذلك انه تمثل لهم صور لهؤلاء الصالحين او آآ يظنو فيظنون فيظنونها آآ اهل القبور يظنون ان هي الصورة هذه لهذا الرجل الميت - 00:02:06

فذلك يثبتهم على ما هم عليه. لا يستطيعون تفسير ذلك. او لا يفهمونه الا با انه كرامة من كرامات الاولياء. وانما هو من تلبيس الشیطان الشیطان هو الذي صور لهم ذلك - 00:02:27

فيبين ابن تيمية ان قوما ينكرون هذه الحكايات من اصلها وينكرون ذلك. والصنف الثاني يجعلونها من كرامات الاولياء او علامة على ان هؤلاء من الاولياء وكلاهما اخطأ. آآ وهؤلاء الذين يكذبون بهذه الحكايات لو رأوها لو رأوا هذه القصص لربما وقعوا في - 00:02:40 نفس ما وقع فيه المبتدة وثبت عندهم فكرة ان اه هذا من اكرام الله له. هذا من اكرام الله لهم ونحو ذلك. والصواب هو ان اه نصدق بهذه الحكايات ولكن - 00:03:02

نفسها با أنها من فعل الشیطان وانها ليست كرامة من الله آآ وليس بسبب ان ما هم عليه آآ شيء يحبه الله ونحو ذلك. سبق كل ذلك بتفسيخ الدرس الماضي لمن لم يحضر معنا - 00:03:16

قال وربما قالوا هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او روحه تجسدت حتى قد يكون من يرى ذلك الشخص شخص في مكانين فيظن ان الجسم الواحد يكون في الساعة الواحدة في مكانين. ولا يعلم ان ذلك حين تصور بصورته ليس هو ذلك الانسي - 00:03:30

انا كنت قد احسب ان هذه الامور يتتصورها آآ غير المثقفين. يعني كنت اظن مثلا يعني في قري كنت اعرفها في في عندنا في في مصر في الصعيد وفي وفي الشرقية. كان فيها ناس كثيرون جدا يعني يعتقدون في هذه الامور. ويحكون هذه الحكايات ويستدلون

بها على انها - 00:03:52

هؤلاء الناس اولياء. ويذهبون الى قبورهم ينذرون ويذبحون ويبدعون ويقتربون ويشكرون. كنت احسب ان ذلك خاصا فقط بهؤلاء الذين لم يتعلموا ا وجدت هذا موجودا عند طبقة كبيرة جدا من المثقفين - 00:04:14

ووجدت موجودا عند طبقة كثيرة جدا من هم اساتذة في الجامعة ا في اقسام ممكן يكونوا اطباء ممكן يكونوا مهندسين ممكן يكونوا ا مثلا في في كليات حرية او او ا او ضابط او نحو ذلك يعتقدون هذه الامور ويعيشون عليها. ولهم سحرة ودجالين يذهبون 00:04:32 -

الى هم ا يطلبون الحاجات منهم هذا كثير كثير جدا جدا. وتجد اغنياء وفقراء ا ورجال ونساء ربما يكثر اكثر في النساء. وكانت عندنا امرأة دجالة في المنطقة اللي انا اعيش فيها كانت بتلف - 00:04:52

ا يعني تلف تدور على الناس تقول ابين زين يعني انا اقدر اعرفكم ايه اللي يحصل ا فكنت انا ا الف وراها في كل مكان بتروح فيه في المنطقة. واكذبها امام الناس ا - 00:05:09

يعني تذهب الى مثلا جارتنا وتذهب للست اللي جنبنا وانا كنت اروح للست اللي جنبنا اقول لها دي المرأة دي كذابة ما تصدقهاش وكانت المرأة بتكرهني جدا وقالت لي انا - 00:05:25

ما تقدريش تعمل اي شيء وانت انت ا يعني ما تقدريش اصلا تغيري اي شيء وسبحان الله ربنا كان بيعطيني قوة مم يعني ا وكانت الحمد لله يعني حاولت ان - 00:05:35

انا كل ما اشوف المرأة في اي مكان حتى لو في منطقة غير منطقتنا اروح للناس وادلهم والله سبحانه وتعالى جعل ذلك سببا بفضل الله تبارك وتعالى ان المرأة لا تأتي هذا المكان ابدا - 00:05:48

مش بس لاني حذرت منها ولكن لاني اثبت ضعفها. الناس بتخاف منها. يعني مسلا هي تأتي الى بيت امرأة مسكونة. فتقول لها انت جوزك مسلا بقى له شهر مش شغال وعيالك مسلا بيتخانقين مع بعض او مرات ابنك مزعلاكي فالست طبعا بتصدقها لان الحاجات دي حصلت الشيطان بيخبرها - 00:06:02

فبناء على ان المرأة صدقتها لما تيجي تطلب من المرأة بقى خمسين جنيه ولا اشوف خمسين جنيه بقى من من سنة مسلا ا الفين واثنين معناه ايه يعني الفين ا خمسين جنيه حاجة كبيرة مش قليلة - 00:06:21

فاما الست تطلب منها بقى خمسين جنيه تطلب منها ميت جنيه هتديها حتى لو راحت استلفت والله كنت اعرف ستات بتروح تستلف عشان ا تجib فلوس الدجاله دي فليه ايه اللي بيخليها لانها خافت منها شعرت ان هذه الدجاله تملك لها ضرا او نفعا او تستطيع ان تؤثر في عيشها - 00:06:35

فهي من جهة تخاف منها ومن جهة ترجوها. فهي تخاف ان تؤذيها. واضح كده؟ وترجوها في ان تحل لها المشاكل. اي بيت في الدنيا فيه مشاكل اي بيت في الدنيا فيه مشاكل يا رب يكون ا ملك او سلطان. فيه مشاكل. واضح كده؟ فلما كنت انا ابين ان الست دي كذابة وضعيفة - 00:06:57

وافسر للناس كيف تعرف هذه المرأة هذه الاخبار كانت المرأة والله بتبقى واقفة زي المبلولة كده واقفة مش قادرة تتحرك وكانت جبانة جدا وانا كنت اريد ان اثبت ذلك ولا ادري - 00:07:18

هذه القوة جاءتني من اين؟ هي يعني انا مش من عادتي ان انا بصدم حد في اي حاجة يعني حتى لو واحد بيقول حاجة بحاول اتلطف لكن دي رأتها تأكل اموال - 00:07:34

الناس بالباطل وتبص لهم وتبرق كده فالحمد لله ربنا سبحانه وتعالى وحده اعانتي على ان انا قطعت رجلها من المنطقة يعني وحاولت افسر للناس هذا هذا الذي يحدث يعني لماذا هي ا تخبرهم بالغائب - 00:07:44

اه ليه؟ ازاي مسلا تعرفوا مكان المال المسروق او تعرفهم ان فيه مشكلة بين مرات ابناها وبينها؟ ازاي بتعرف مهم جدا؟ لان الانسان العادي مش فاهم انت بتعمل كده ليه هو ممكן يكون فاكر انك انت والمرأة في بينكم خصومة لـ انا اريد ان ابين ان هذه المرأة عاجزة

انها كذابة وانها ساحرة ودجاله. وايضا انها لا تملك ضرا ونفعا لكن مع ذلك افسر لهم كيف عرفت هذه الاخبار طيب قال وربما آآ دي خلصناها. قال وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وغير قبورهم من المشركين الذين يدعون - 00:08:21

غير الله كالذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة سوء ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون - 00:08:45

الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون. الاية طبعا واضحة جدا. لكن في هذه الان شباب معنى جميل اريد منك ان تلاحظه الله سبحانه وتعالى يقول ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس - 00:09:09

يكونوا عبادا لي من دون الله. يعني الله سبحانه وتعالى حينما يعطي الانسان شيئا يكون به ذا مكان بين الناس. لا يحق له ابدا ان يستعمل تلك المكانة لنفسه. بل يستعمل تلك المكانة في دعوة الناس لشكر هذا الذي اعطاه المكانة. يعني ايه يا شباب - 00:09:35
اذا اعطاك الله جمالا فلابد ان تستعملني ذلك الجمال فيما يرضي الله وان تذكرى الناس بان الله هو الذي اعطاك هذا كالجمال تذكرى ابنيائك اذا اعطاك الله علما، اذا اعطاك الله مالا، اذا اعطاك لسانا. اذا اعطاك قدرة - 00:09:56

كله شف هنا انا بتكلم في ادق التفاصيل. فالله سبحانه وتعالى يقول لا يمكن ابدا لبشر ان ربنا يعطيه كتاب وحكمة ونبوة ثم يستعمل تلك النبوة والحكمة في ان يدعو الناس لعبادته هو او ان - 00:10:14

تسلط عليهم او ان يتكبر عليهم لسببين. السبب الاول ان الذي اعطاه هذه القدرة هو الله فهذه ليست منه الامر الثاني انه اعطي هذه القدرة لغاية وهي ان يدعو الناس الى الله. فاذا هو ليس شاكرا - 00:10:31

وليس مستعملا هذه القدرة آآ او هذه النعمة فيما خلقت له. يبقى لما يكون انسان يا شباب ركزوا عشان ده معنى دقيق جدا يستنبط من الاية. ليست الاية محصورة فقط في الانبياء. لا هي تدخل كذلك في في الصالحين. اذا كان شخص - 00:10:52
اعطاه الله مثلا حب لقيام الليل والصلة وعرف بين الناس. لا يجوز ان يستعمل تلك المنزلة لنفسه. يعني يدعو الناس تنافسي ويعتز بهم ويتجبر عليهم. او مثلا خليني اضرب مثال. شخص مثلا عالم او عابد مشهور في الحلة. يروح عند الناس يأكل في المطاعم عندهم بلالش - 00:11:12

ماشي على حس العبودية دي ويأخذ منهم مثلا لو هم فاتحين محل او سوبر ماركت يأخذ منهم بلالش على حس الأمور دي. كله هذا من صور هذه الاية. انك انت تستعمل النعمة في غير ما خلقت له - 00:11:33

واضح كده؟ او انك تتكبر بالنعمة على الناس يبقى طريقين. الطريق الاول ان تتكبر بها على الناس وهي اساسا ليست منك ما بكم من نعمة فمن الله زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول عن الانسان آآ يعني آآ اذا هو خصيم مبين. يعني الانسان من نطفة - 00:11:52
خلال كده؟ فاذا هو خصيم مبين. يعني انت مخلوق من نطفة وراح بقى تخاصم ربك تبارك وتعالى. فاساسا هذه النعمة آآ ليست منك. واضح كده فلا تتكبر ولا تستعلي ولا تتباهي بها على الناس. الامر الثاني لا تستعملها الا فيما خلقت له - 00:12:12
مرأة عندها جمال تستعمل زوجها. انسان عنده علم يستعمله لنفع نفسه ولنفع الناس. واضح كده؟ انسان عنده ذكاء يستعمله فيما ما يرضي الله او فيما هو مباح لا يستعمله في النصب على الناس. فهمنا كده؟ يبقى انسان عنده لسان لا يستعمله في الدفاع عن الظلمة والجبر - 00:12:31

زي ما مسلا مفتى اه آآ مفتى آآ سوريا آآ رجل منافق يستعمل اللسان عنده لسان يستعمل لسانه في الترويج لبشار الاسد وآآ وغيره طبعا كتير جدا من المفتين ومن اللي هم منسوبين الى العلم هو منافق في صورة شيخ. ويستعمل لسانه وعلمه - 00:12:51
هو قدرته ويلوي النصوص كما كان يفعل اليهود. يكتبون الكتاب ايديهم ويلون به السننهم ويحرفونه. اذا هذا نص عام وان كان نزل

تحذيرا للنبياء ومن بعدهم من العلماء هو عام في ان كل شخص اعطي نعمة من الله لابد ان يشكر الله عليها والا يأتيها بها على الخلق
وان: بخض - 00:13:15

جناحه للناس والامر الثاني الا يستعملها الا فيما خلقت له. لذلك تقدم في الدرس السابق يا شباب ليس كل من اعطي نعمة فان الله يرضي بها عنه حتى لو كانت النعمة دي انه يحفظ القرآن او يكون عالم او تكون امرأة جميلة او اي شيء - 00:13:40
اي شيء يعطاه الانسان هو ابتلاء؟ اي شيء من ادق الامور لاعلى الامور يبتليك الله من جهتين هل تشكر؟ والامر الثاني اين تستعمل تلك النعمة؟ عشان كده سيدنا سليمان وكذلك - 00:14:01

آذو القرنين سيدنا سليمان اول ما شاف عرش بلقيس شيء طبعاً عظيم جداً. هو في الشام وهي في اليمن وجد عرشه في طرفة عين يعني مم بهذه نعمة كبيرة لكنه تفطن. قال هذا من فضل ربي. طب تمام. يبقى كده الاختبار الاول. والثاني ليبلوني الشكر ام اكفر

فبین امرین انه من الله والثاني انه ابتلاء. لا يكفي فقط ان تعرف ان ما بك من نعمة من الله وانما این ستستعمل تلك النعمة يعني ممکن واحد مسلا يكون غني. وهو مقتنع ان المال الذي وصل له هو من الله. ایوه بس هي عمل به ایه؟ هو ده المهم. ليس المهم فقط انك انت تعرف - 00:14:36

من الله وإنما المهم أين ستنفعناه؟ لذلك ربنا قال اعملوا إل داود شكرًا. وذو القرنين أول ما بني السد العظيم الذي يعني آللله سبحانه وتعالى جنب به هذا القوم آلة فتنة يأجوج ومجوج - 00:14:58

قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا يبقى الآية دي يا شباب اية عظيمة جدا وانا في درس عملته مؤخرا اللي هو اخر درس لطلاب معهد افاق كان شرحا مفصلا لهذه الآية - 00:15:14

ما كان ليشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا يعني ولكن يأمرهم ان يكونوا اه ربانيين ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياكم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:15:32

يقول لك ايه؟ يقول لك العلماء الربانيين او كذا - 00:15:54

بناء على أنه ينسبهم إلى الرب وهذا ليس صحيحا. العلماء الربانيين هي صفة لكل عالم لكنه قد يكون ريانيا مرضيا عنه وقد يكون غير مرضى مرضي عنه. الربان الرباني مأخوذة من الريان اللي هو ريانى السفينة - 00:16:15

يقود السفينة. واضح كده؟ فقد يقودها بخير وقد يقودها بشر. والله سبحانه وتعالى ذم ريانى اليهود. لولا ينهاهم الربانيون نوى الاخبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت بئس ما كانوا يصنعون - 00:16:32

واضح كده؟ فالرadian له وظيفة هي ان يتعلم العلم وان يقود الناس في المسائل الكبيرة في العلم والایمان والسياسة وغيرها. من يحب ان يعرف هذه التفاصيل يرجع الى المحاضرة وذكرت فيها اكثar من اتناسr صفة. حتى يكون طالب العلم ريانيا مرضيا عنه -

منها الاخلاص ومنها العلم بواقع الناس وصفات اخرى ارجو ان شاء الله انها تكون محاضرة مفيدة آآ طيب قال قال تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا اولئك الذين يدعون ويتغفون الى ربهم الوسيلة - 00:17:08

اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربه كان محذورا قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن - [00:17:27](#)
كل هذا شباب مضى. الحديث هنا اه تكلمنا عنه كثيرا آآ عن هذه الفكرة لكن هذه الآيات يا شباب هي المخاطب بها صنفان. الاول هم اه من اعطوا قدرة او علماء ديننا او غير ديني الا يستعملوا هذه القدرة او النعمة الا فيما يرضي الله. وان - [00:17:43](#)

احملوا تلك النعمة في دعوة الناس الى خالق تلك النعمة والى واهب تلك النعم تبارك وتعالى. والصنف الثاني هم العباد ان العباد لا يحق لهم ابدا ان يتوجهوا باي صنف من من صنوف العبادة او ان يعتقدوا في غير الله انه يملك ما يملك الله او يعلم ما - 00:18:09 ما يعلم الله ما لا يعلم الا الله. واضح كده؟ فهذا خطاب للصنفين لمن مكن ولي اه العباد. في بين الله ان هؤلاء الذين يدعون من دون الله لا يملكون شيئا ابدا. واضح كده - 00:18:28

طيب قال ومثل هذا كثير في القرآن يعني ان يروع غير الله لا من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم. فان هذا شرك او ذريعة الى الشرك. ذريعة الى الشرك يعني ان تدعوا الله عند قبر فلان - 00:18:46

واضح كده انت او ان تدعوا الله بفلان يعني هذا في بعض الصور يكون ذريعة من الشرك لا يصل الى الشرك تقول يا رب بجاه عبده محمد بسان وهكذا. قال بخلاف ما يطلب من احدهم في حياته من الدعاء والشفاعة فانه لا يفضي الى ذلك. فان بيكل بقى عن النوع - 00:19:01

الجائز او المشروع مع كراهته سيبين انه من يعني ليس مستحبا للانسان ان يطلب من من شخص ان يدعو له الا بنيه ان ينتفع ذلك الشخص ايضا من الدعاء هذا سيبأتي تفصيل - 00:19:22

ان شاء الله طيب قال اه فانه لا يفضي الى ذلك فان احدا من الانبياء والصالحين لم يعبد في حياته بحضرته. فانه يعني من يفعل ذلك بخلاف دعائهم بعد موته. فان ذلك - 00:19:35

ذريعة الى الشرك بهم. يعني هو يقول هنا لو كان احد من الناس يطلب مننبي او صالح ان يدعو له ثم غلا هذا الشخص في ذلك الرجل الصالح فان الرجل الصالح - 00:19:49

ينهاه والنبي طبعا ينهاه. واضح كده كما ان سيدنا عيسى عليه السلام نهى قومه آآ وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم. صح كده؟ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:20:03

وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. واضح كده يا شباب لكن بعد موته اذا اذا ذهب الى قبره وقال ادعوا الله لي فربما جره ذلك الى ان آآ - 00:20:17 هو من دون الله. واضح كده الى ان يدعوه هو من دون الله. فضلا عن ان هذا هذا الدعاء مبتدع. انك انت تذهب تتعمد انك تذهب عند قبرنبي او رجل صالح وتقول له ادعوا الله لي. واضح - 00:20:35

طيب قال فمن رأى نبيا او ملكا من الملائكة وقال له ادعوا لي لم يفضي ذلك الى الشرك به بخلاف من دعاه في مغيبه فان ذلك الى الشرك بي كما قد وقع فان الغائب والميت لا يعنيه من يشرك به. لا يعنيه من يشرك. بل اذا تعلقت القلوب بدعائه وشفاعته افضل - 00:20:50

وذلك الى الشرك به فدعي وقصد فدعي وقصد مكان قبره او تمثاله او غير ذلك كما قد وقع فيه المشركون ومن ضاهاهم من اهل الكتاب ومبتدعة المسلمين. يعني هو يقصد ايه؟ اللي هي كلمة يضاهئون قول الذين كفروا من قبل الذين - 00:21:10 الذين كفروا من قبل هم عبد الاوثان. المشركون من اليهود والنصارى ضاهوا هؤلاء يعني شابهوم في تلك العبادة. لما صوروا صورا اه انبيائهم وصالحيهم وعبدوهم قال رحمة الله ومعلوم ان الملائكة تدعوا تدعوا للمؤمنين وتستغفرون لهم كما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذى - 00:21:26

الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وفهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - 00:21:50

انك انت العزيز الحكيم وقيموا السينات وما السينات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى تکاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفظ عليهم. وما انت عليهم بوكيل - 00:22:04

فالملائكة يستغفرون للمؤمنين من غير ان يسألهم احد. وكذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم او آآ غيره من الانبياء والصالحين

يدعوا ويشفع الاخيار من امتي هو من هذا الجنس. هم يفعلون ما اذن الله لهم فيه بدون سؤال - [00:22:25](#)

فهذا الشباب ايضا من مقاصد الكتاب هو ان ان الانبياء او الملائكة لا يحتاجون ان تطلب منهم ان يستغفروها لك لانهم بالفعل يفعلون ذلك. وهذا موجود في القرآن وفي الحديث - [00:22:41](#)

واضح؟ فهذا الفصل مذكور آآ او فيه هذه الفائدة ان الملائكة والانبياء يستغفرون للمؤمنين فانت لا تحتاج ان تطلب منهم ذلك اصلا قال واذا لم يشرع اه واذا يشرع دعاء الملائكة لم يشرع دعاء من مات من الانبياء والصالحين ولا ان نطلب منهم الدعاء والشفاعة وان كانوا يدعون ويشفعون - [00:22:57](#)

ووجهـيـ يعني واحد يقول لك طيب طالما هم يدعـونـ ويشـفـعـونـ طـبـ ماـ نـطـلـبـ اـحـنـاـ كـمـانـ مـنـهـمـ اـنـ هـمـ يـدـعـوـنـاـ وـيـشـفـعـوـنـ فـهـوـ قـالـ لـكـ لـاـ هـذـاـ خـطـأـ مـنـ جـهـتـيـنـ.ـ الجـهـةـ الـاـولـىـ - [00:23:23](#)

ان ما امر الله به من ذلك هم يفعلونه وان لم يطلب منهم وان لم يطلب منهم. وما لم يؤمرـواـ بهـ لـاـ يـفـعـلـوـنـهـ وـلـوـ طـلـبـ مـنـهـمـ فـلـاـ فـائـدـةـ فـيـ الـطـلـبـ.ـ اـعـدـاءـ - [00:23:33](#)

جـداـ يـعـنيـ بيـقـولـ لـكـ اـنـ هـؤـلـاءـ آـمـلـاـ خـلـيـنـيـ اـضـرـبـ مـثـالـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ.ـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـهـمـ اـنـ هـمـ يـسـتـغـفـرـوـاـ.ـ خـلـاـصـ؟ـ اوـحـىـ الـيـهـمـ بـذـكـرـ مـثـلـاـ.ـ فـهـمـ يـسـتـغـفـرـوـنـ سـوـاءـ اـنـتـ طـلـبـتـ اوـ ماـ طـلـبـتـشـ.ـ فـلـوـ اـنـتـ طـلـبـتـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـأـذـنـ - [00:23:43](#)
لـوـ اـنـتـ طـلـبـتـ وـالـلـهـ لـمـ يـأـذـنـ لـنـ لـنـ يـسـتـغـفـرـوـاـ وـاـضـحـ كـدـهـ؟ـ وـلـوـ اـنـتـ طـلـبـتـ وـكـانـ اللـهـ اـذـنـ لـهـمـ فـطـلـبـكـ تـحـصـيـلـ حـاـصـلـ ماـ لـوـشـ فـاـيـدـةـ.
الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ دـعـاءـهـمـ وـطـلـبـ الشـفـاعـةـ مـنـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ يـفـضـيـ اـلـىـ الشـرـكـ بـهـمـ فـيـهـ هـذـهـ الـمـفـسـدـةـ.ـ فـلـوـ قـدـرـ اـنـ فـيـهـ مـصـلـحـةـ لـكـ اـنـتـ هـذـهـ الـمـفـسـدـةـ رـاجـحـةـ - [00:24:01](#)

فـكـيـفـ وـلـاـ مـصـلـحـةـ فـيـهـ بـخـالـفـ يـعـنيـ بـيـقـولـ اـنـ هـذـهـ يـجـرـكـ اـلـىـ اـنـ تـدـعـوـهـمـ هـمـ اـنـفـسـهـمـ.ـ وـهـذـاـ مـعـرـوـفـ جـداـ اـنـ الـقـلـوـبـ تـتـعـلـقـ بـمـاـ تـتـنـتـفـعـ بـهـ آـمـنـهـ - [00:24:22](#)

الـقـلـوـبـ تـتـعـلـقـ بـمـاـ تـتـنـتـفـعـ مـنـهـ.ـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ـ خـلـيـكـ تـتـصـوـرـ كـدـهـ اـنـ فـيـهـ رـجـلـ صـالـحـ يـاـ عـمـ طـبـيـبـ مـشـ رـجـلـ صـالـحـ.ـ الطـبـيـبـ دـهـ اـسـتـطـاعـ اـنـ هوـ يـشـفـيـ اوـ يـعـالـجـ مـرـضـاـ عـنـدـ اـبـنـكـ.ـ يـعـنيـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ وـحـفـظـنـاـ وـحـفـظـ - [00:24:37](#)
صـحـتـنـاـ وـصـحـةـ اـبـنـائـنـاـ.ـ اـهـ مـرـضـ شـدـيـدـ جـداـ.ـ قـلـبـكـ سـيـتـعـلـقـ بـهـذـاـ طـبـيـبـ وـسـتـشـعـرـ اـنـ لـهـ قـدـرـةـ عـنـدـ النـاسـ.ـ رـبـماـ بـعـدـ ذـكـرـ تـعـلـقـ قـلـبـكـ بـهـ وـرـبـماـ شـكـرـتـهـ هـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ فـمـاـ بـالـكـ بـقـىـ بـالـشـيـخـ الـلـيـ هـوـ مـاـ بـيـعـمـلـ اـسـبـابـ مـادـيـةـ اـنـمـاـ بـيـعـمـلـ اـسـبـابـ مـعـنـوـيـةـ مـثـلـ الدـعـاءـ مـثـلـاـ - [00:24:54](#)

فـلـوـ فـيـ شـخـصـ عـرـفـ اـنـ هـوـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ سـتـتـعـلـقـ الـقـلـوـبـ بـهـ.ـ وـلـاـ يـنـجـوـ مـنـ ذـكـرـ اـلـاـ مـنـ عـنـدـ اـيـمـانـ قـوـيـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـانتـ بـقـىـ لـمـ تـيـجيـيـ تـدـعـوـ مـلـكـاـ اوـ نـبـيـاـ اوـ تـطـلـبـ مـنـهـ اـقـصـدـ اـنـ هـوـ يـدـعـوـ لـكـ - [00:25:14](#)

هـذـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـجـرـكـ اـلـىـ تـعـلـقـ الـقـلـبـ بـهـ تـمـامـ؟ـ اـنـ بـتـكـلـمـ فـيـ مـغـيـبـهـ يـعـنيـ.ـ فـيـ فـيـ حـيـاتـهـ فـيـهـ نوعـ مـنـ الـكـراـهـةـ الـاـ فـيـ حـالـةـ.ـ لـكـ اـنـ بـتـكـلـمـ عـنـ مـغـيـبـهـ.ـ مـغـيـبـيـ تـشـعـرـ اـنـ هـوـ يـشـعـرـ بـكـ وـيـحـسـ بـكـ.ـ هـتـبـدـأـ - [00:25:30](#)

اـصـرـفـ اـهـتـمـامـكـ لـهـ هـوـ.ـ تـشـكـوـ لـهـ وـتـحـكـيـ لـهـ.ـ وـدـهـ مـشـ مـطـلـوبـ.ـ كـلـ هـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـجـعـلـهـ لـلـهـ قـالـ بـخـالـفـ الـطـلـبـ مـنـهـمـ فـيـ حـيـاتـهـمـ وـحـضـورـهـمـ فـانـهـ لـمـ اـفـسـدـ تـفـيـهـ فـانـهـمـ يـنـهـونـ عـنـ الشـرـكـ بـهـمـ بـلـ فـيـهـ مـنـفـعـةـ وـهـوـ اـنـهـمـ يـثـابـونـ وـيـؤـجـرـونـ عـلـىـ مـاـ يـفـعـلـوـنـهـ حـيـئـنـدـ مـنـ نـفـعـ الـخـلـقـ كـلـهـمـ.ـ فـانـهـمـ فـيـ دـارـ الـعـلـمـ وـالـتـكـلـيفـ وـشـفـاعـتـهـمـ فـيـ - [00:25:45](#)

الـبـاـخـرـةـ فـيـهـ اـظـهـارـ كـرـامـةـ اللـهـ لـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ وـاـصـلـ دـهـ فـصـلـ جـدـيـدـ دـيـ مـسـأـلـةـ جـدـيـدـةـ الشـبـاـبـ هـيـ فـرـعـيـةـ فـيـ الـكـتـابـ لـكـنـهاـ مـهـمـةـ وـهـوـ سـيـتوـسـعـ فـيـهـاـ وـنـحـاـوـلـ نـقـرـأـهـاـ بـسـرـعـةـ.ـ الـلـيـ هـوـ آـمـنـهـ - [00:26:07](#)

آـمـلـقـ الـحـلـقـ الـاـمـرـ الـدـنـيـوـيـةـ اـنـكـ تـسـأـلـ النـاسـ حـاجـةـ فـيـ دـنـيـاـكـ سـيـبـيـنـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ هـذـهـ السـؤـالـ اـنـهـ لـيـسـ وـاجـبـاـ وـلـاـ مـسـتـحـبـاـ.ـ وـبـيـبـيـنـ اـنـهـ اـمـاـ مـكـرـوـهـ اوـ مـحـرـمـ.ـ وـفـيـ حـالـاتـ يـكـونـ مـبـاحـاـ - [00:26:21](#)

الـلـيـ هـوـ سـؤـالـ الـحـلـقـ الـاـمـرـ الـدـنـيـوـيـةـ مـشـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ هـيـ مـشـ الـلـيـ هـيـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ مـنـ حـقـكـ اـنـكـ اـشـتـغـلـتـ عـنـ وـاـحـدـ مـثـلـاـ فـبـتـقـولـ لـهـ اـدـيـنـيـ حـقـيـ.ـ لـاـ حـقـوقـ وـالـمـسـائـلـ عـلـمـيـاـ هـذـاـ السـؤـالـ فـيـهـ وـاجـبـ اوـ مـشـرـوـعـ.ـ لـكـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ تـسـأـلـ النـاسـ فـيـ اـمـورـ دـنـيـوـيـةـ اوـ

قال واسلو واصل سؤال الخلق الحاجات الدنيوية التي لا يجب عليهم فعلها ليس واجبا على السائل ولا مستحبا. بل المأمور به إل الله تعالى والرغبة إليه والتوكل إليه. وسؤال الخلق في الأصل محرم - 00:26:56

بصوا يا شباب الله سبحانه وتعالى لما خلق في الإنسان رغبة أو ارادة أو طمعاً للإنسان عنده يريد. ارادة يريد يريد زوجة يريد إبناء يريد طعام عايز يلبس عايز يتفسح عايز يخرج ماشي كده عايز يبقى شكله جميل ينفعي ان - 00:27:13

كون ان يكون طمع الإنسان على قدر حركته في الكون. يعني ايه يعني اذا كان الإنسان يريد يعني عنده طموحات. آآ وعنه اطماع وعنه أغراض. مش مش شرط تكون اغراضه وحشة. عايز يبقى غني. عايز يبقى عنده عربية. عايز عندي يبقى عندي - 00:27:33 عايز يبقى عنده زوجة واتنين وتلاتة واربعة خلاص؟ اذا لم تكن حركته موافقة لهذه الارادة فهو بين امرين الحركة هنا اقصد العمل والاجتهداد. اذا كان عمله او اجتهاده قاصراً عن هذه الاحلام والطموحات فهو بين امرين. اما ان - 00:27:53

يكتئب ويتحسر ويحبط لانه يريد شيئاً لا يبلغه. واما ان يناله من حركة غيره في الكون فيعيش عالة على الناس. فهمنا كده؟ يبقى هو كل من اراد احنا بنقول كده ايه على قد على قد لحافك مد رجليك. يعني عندك بطانية صغيرة يبقى ما ما تفتحش رجليك قوي. لأن - 00:28:15

اكس رجليك كده وضم نفسك عشان بطانية تغطيك. طب انت بقى عايز تفرد رجليك يبقى اشتري لك بطانية. او عشان تشتري بطانية لازم تتعب وتجتهد. اذا كله ومن اراد كل من كان له اطماع او أغراض. كلمة اطماع هنا مش معناها حاجة وحشة. اقصد ان هو له حاجات - 00:28:40

له رغبات. تمام كده؟ عايز يحفظ القرآن وهو نايم مش عايز يتعب. لأن كل من كان له طمع لابد ان يزيد في حركته ينال ما يطمع فيه والا اما ان يأتيه احباط بسبب انه لا يناله. والامر الثاني ان يعيش عالة على حركة غيره. لذلك - 00:28:59

نهايا النبي صلى الله عليه وسلم ان ننال حاجاتنا بسعي غيرنا فهمنا كده؟ ومن هنا كان الاصل ومن هنا كان الاصل في سؤال الناس هو التحرير لانك تريد ان تناول شيئاً بسعي غيرك - 00:29:19

طيب وطبعاً احنا شايفين ان ان الدول بتاعتنا لما نالت حاجاتها وامنها يعني الغذاء واللباس حتى المتع التافهة لانواع الموبايلات على فكرة انا شفت ناس كتيرة جداً في دول اوروبية راجل بيكون يعني غني جداً ومعه موبايل تعبان ولابس ليس عادي جداً - 00:29:37

انما احنا عندنا يعني اقرع ونذهب زي ما احنا بنقول بيكون مش لاقى يأكل ده دي المجتمعات التعبانة اللي زينا زي عندنا في مصر كده وايه مصر وسوريا والعراق وال حاجات دي - 00:29:59

فضلاً بقى عن ده ممكن يشحت عشان يجيب الایه؟ آآ الساعة اللي هو عايزها او الایه؟ او اللبس اللي هو عايزه. انما بقى في دول الخليج يعني آآ انا شفت ناس حقيقة - 00:30:09

وسفهاء وان كان فيهم خلق كثير فيهم ايمان وصدق وفيهم عدم اسراف لكن شفت منهم سفهاء بالزات لما كنت في دبي. يعني ممكن يكون معه موبايل لسه نازل بقى له اسبوع بعد كده بيجي موبايل تاني فيه ميزة تافهة آآ زيادة يرمي الموبايل ده ويجيب واحد غيره. وهكذا - 00:30:19

فلما أصبحت مجتمعاتنا في حاجاتها وفي امنها وغذيتها معتمدة على غيرنا فلابد ان تذلل له لا محالة ولابد ان يبقى متحكمها فيها ولابد ان يبقى ذليلاً لها ولابد ان تتحكم في دي ده شيء معروف جداً وانت شفت آآ انت شفت ترامب لما راح لما راح السعودية ونهاي - 00:30:38

اموالهم وهم وهم صاغرون نهب ابوالهم وجاءهم وزارهم على شرطه وجلت مراته وهم صاغرون امامه. ليه؟ هم ما يقدروش يعملوا حاجة اصلاً. هو يملكونكم في كل شيء لا يستطيع الواحد منهم يعني ان ان يتنفس الا باذنه - 00:30:58 فنعود بالله من هذه الحال. فده طبعاً يا شباب كل من احتاج الى غيره في شيء فلابد ان يذل اليه بقدر هذه الحاجة. طب ايه ايه الحل

بقى؟ حاجتين - 00:31:19

القناعة والامر الثاني العمل طب القناعة مفهومه ان الانسان يقنع بما بين يديه حتى لا يذل لغير الله. طب والعمل؟ ما هو انت لابد لك من حاجات. ما هو انت مش ممكناً ابداً هتعيش في - 00:31:32

دي من غير حاجة. انت تحتاج محتاج تأكل وتشرب وتلبس واولادك هيدخلوا مدارس وو. يبقى العمل. يبقى حاجتين انك تجتهد وتعمل حتى تكفي نفسك والامر الثاني الا آآ ان تضيق دائرة - 00:31:47

الالتزامات وانا كنت حتى لسة كاتب منشور كبير اللي هو من عقد حياته كيف يمكن ان ينجذ اهدافه؟ الانسان اللي بيفتح على نفسه ابواب تستنزف امواله داخل في مشاريع كثيرة جداً وشاري اراضي وشاري حاجات كثيرة جداً وفتح ابواب انا هنا مش بتتكلم عن شخص مسلا - 00:32:04

اه عايش للتجارة او للصناعة لأ انا بتتكلم عن واحد عنده طموحات. طموحات اه ايمانية او دينية. انا ما ليش دعوة ممكناً واحد يقول لي طب ما ده مباح ما براحتك يا عم الحاج - 00:32:24

آآ يعني انا ما بتكلم عن المباح انا بتكلم عن شخص له مشاريع وطموحات دينية وهو في نفس الوقت يفتح على نفسه ابواباً كثيرة ستشغله. ما تجيشه تقول لي ما هي الابواب دي حلال - 00:32:34

يا عم ما انا ما ليش دعوة انا اه هنا اكلمك عن ابواب تتعارض تماماً مع منهجك. يعني تصور انك انت ده انت حتى لو في في الخبر بتعمل كده تبقى مغفل ازاي؟ واحد مشترك مع مائة قناة في يوتيوب كل يوم بينزل في القناة دي فيديو. طب والله انت كده هتعمل ايه انت؟ هتقدر تتتابع - 00:32:46

الفيديوهات دي كلها آآ مش آآ مسلا آآ مسلا دايرة اصدقاءه ومرتبط بهم كل ما يخرج يخرجوا معه او هم يخرجوا يطلبواه. او مثلاً فتح على عايز بيغير ديكور البيت - 00:33:06

تمام؟ فطيب ما هو ده محتاج التزامات وحتى يعطلك يا عم لو حتى معك الفلوس ما انت هتقعد تشيل العفش وتتابع الصناعية. كل ما الانسان يضايقه انا انا شوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق الـ محمد قوتاً. الفكرة دي فكرة جميلة جداً. يعني ايه؟ يعني ما هو انت - 00:33:19

تمش المشكلة بس انك معك الفلوس. مش المشكلة في وجود الفلوس. المشكلة في ضياع العمر يعني تخيل واحد مسلا اه كانوا هم بيذكروا ان في واحد من الناجحين والله نسيت اسمه يعني واحد ناجح جداً في مشاريع الميكروسوفت وال حاجات دي. كان ما عندوش غير قميص وبنطلون - 00:33:39

قانون واحد بس هو ما عندوش بقى وجع دماغ بقى يقدر هلبس ده ولا اللي هلبس ده حتى مش عايز يضيع وقته. وكان متفق مع مطعم المطعم ده بيحب له - 00:33:57

آآ طول الأسبوع مسلا قال له انا عندي وجبات مسلا مسلا النهاردة سمك بكرة مسلا آآ حمام بعده كزا بعده كزا او فول او طعمية او اي حاجة المهم انه مش شاغل - 00:34:06

مفصولها يلبس ايه ولا هيأكل ايه. فده خلاه يتفرغ اللي هو عايزه. انما لما يكون فيه انسان فيه شركاء ومتشاركون. داخل في جمعية مع فلان وداخل في شركة مع فلان ومشارك واحد في تاكس وآآ مش عارف عامل فيها ايه. كل ده مباح وحال ما حدش قال لك حاجة. بس - 00:34:16

بتيجي بعد كده تقول انا ازاي ما انتجتش او ما عملتني الدكتوراة اللي انا كنت عايزها او الماجستير او ما حفظتني او ما ربطةش ابنيائي يبقى انت بستعطيه لانك انت من فتح على نفسه تلك الابواب - 00:34:36

وارجو من من يعرف هذا المنشور على الصفحة ان يضع الرابط. لان المنشور ده انا احبه كثيراً لانه يمثل عدد كبيراً من اصدقاء الذين كتبوا احبهم يعني الذين احبهم كثيراً وكانت ارى فيهم نبوغاً وهمة لكتهم فتحوا على انفسهم ابواباً - 00:34:51

وعقدوا حياتهم فلم يبقى لهم وقت ولا همة ولا تفكير في ان ينجذوا ما طمحوا فيه. لذلك كان واحد منهم بيقابلني وهو مشغول

في الدنيا كده خالص ومشغول بالأشياء دي اللي هو فتح نفسه فيقول لي يا شيخ انا عندي طموح فانا كنت بقول له طموح وتيجي بالسلام - 00:35:09

يعني انت الطموح ما يفديش حاجة طول ما انت فاتح على نفسك ابواب تستنزف. ازا يا شباب ليست المشكلة. فاكرين زمان لما كت اقول لكم ليست المشكلة في مجرد الادوات وانما المشكلة في الارادة. لا في مشكلة عندنا كمان - 00:35:29

ايه هي ليست المشكلة في مجرد الادوات ولا الارادة المشكلة في البيئة المحيطة البيئة المحيطة وتزييط الشغل اهم من الشغل ان شاء الله قريبا بازن الله في فيديو كده بفكر فيه اللي هو تزييط الشغل اهم من الشغل يعني - 00:35:46

ازاي تهيا الجو حواليك مع زوجتك وابنائك وحتى في المكتب وكتبك واوراقك ازاي؟ ازاي يوم الانسان الناجح بيمر ازاي تخلی البيئة اللي حواليك تتجاوب معك باذن الله يعني ازاي؟ ده مهم جدا يا شباب الامر ده يعني مهم. يعني انا احب قبل ما اقعد ازاكريكون كل حاجة انجزت بحيس لما اقعد - 00:36:03

ما حدش يقومني من على الكتاب اقعد بقى عشر ساعات خمسة اشهر ساعة انتهت وده كنت حتى بعمله مع الشباب. مسلا لو احنا طالعين معسكل هنذاكر مسلا كتاب احنا عندنا كتاب مثلا الف صفحة عايزين ننجذب في تلات ايام. طبعا ده عدد عادي جدا يعني الناس اللي حضروا معي دورات عارفين الامور دي بفضل الله عاديه يعني - 00:36:30

اه فكنت اعمل ايه؟ اعرفهم ازاي؟ يعني هم يقولوا ازاي احنا كتاب الف صفحة هنقرأه كلمة كلمة وتناقش في تلات ايام ماشي؟ وكذا بنعمله الحمد لله وده له نماذج كثيرة جدا من من سبعة اشهر عام. وربنا سبحانه وتعالى موفقنا في الطريق ده. بس ده كان بيتم ازاي يا شباب؟ ان تفاصيل - 00:36:51

اليوم مترتبة من قبل ما نيجي اصلا عارفين هناكل ايه؟ وعارفين هنصحى امتي وهنلعب كورة امتي؟ ومع ذلك اسئلة الشباب يعني اي واحد فيكم يسأل الشباب اللي كانوا معي كان معي حوالي ستين شاب من - 00:37:11

محافظات مصر وعملتها في في تركيا وعملتها في المغرب وعملتها في اوسلو قريبا وعملتها في ستوكهولم. يعني الحمد لله عشان ما يجيش واحد يقول لك ده بس موجود عند الایه المصريين عشان عندهم قدرة او كذا لا بالعكس - 00:37:25

الشباب اللي كانوا معي كان شباب سوريين في تركيا هنا في دورات والله العظيم كانوا بيقدعوا معي تلتاشر ساعة واربعة اشهر ساعة. وقربيا آآ كانت دورة في اوسلو كانت في الدنمارك وكانت في كل كل الجنسيات وكل - 00:37:38

انواع تقدر كل انسان عنده طاقة بس لو كان فيه عنده حب وارادة. ومن ضمن الامور بقى تزييط الشغل. يعني اخر دورة اللي هي كانت في اوسلو دي في بنات من اللي كانوا بيحضروا معنا جزاهن الله خير الجزاء. كانوا بيطبخوا اللي احنا بنقعد يوم كامل مع بعض يعني مسلا بنفطر ونتغدى - 00:37:52

مثلا كانوا بيعملوا كل الاكل بيكون جاهز وبندي مثلا راحة ربعة ساعات وهم بيقوموا يسخنوه والباقي بيقوم يأكل. يعني ده انا بديك تفاصيل. انا بحب دايما مع طلاب العلم اتكلم معهم بدون بتفاصيل مش مش بشكل عام - 00:38:11

ليه؟ لان التفاصيل دي هي اللي مهمة. انا اقول لك ازاي انت بتجيبي تقول لي انت بتكلمنا دايما عن ان احنا نقرأ عشر ساعات ونذاكر كذا ادينا ايوا فانا ما اجيش اقول لك خلي همتي - 00:38:28

عالية لأ في في عوامل اهم يا شباب. اللي هي تزييط البيئة المحيطة حواليك بمعنى اعتبر هضربي لك مسال بسيط انت زوجتك مسلا آآ المفروض ان هي آآ ابنك هيتطعم مسلا او آآ او هي عايزه آآ تطبخ او جاي لك ضيوف او - 00:38:38

او قبل ما انت تقعد على الكتاب ما انت لو قعدت على الكتاب من غير ما تزيط الحاجات دي هتفضل كل شوية تقوم. لأن انا اعمل كل ده وقبل ميعاده. خلاص. ساعة - 00:38:57

لا يخرجني عن الكتاب الا امر خارج عن تقصيري. امر جديد. فهمنا كده يا شباب؟ ان شاء الله باذن الله ربنا يذكرني واعمل لكم الفيديو ده اللي هو تزييط البيئة المحيطة حواليك. تزييط الشغل اهم من الشغل بكثير بكثير جدا. انك تزيط الجهاز الكمبيوتر اللي هتشتغل عليه. فزيط - 00:39:07

في الموبايل اللي هتدي به الدرس تضبط السماعة تضبط الكاميرا تجيب الكتاب اللي هتذاكر فيه او تطبعه او تصوره آآ لازم البيئة اللي حواليك لازم تساعدك لا تترك نفسك للتحديات ما تجيشه تقول لأنها برغم الصعوبات دي هشتغل لأنها حبيبي بالعكس من قوة الارادة -

00:39:28

ان توجد الاسباب المساعدة. يعني ايه؟ ما تجيشه انت تروح لي في مكان مليان بنات لابسين قصير وتقول لي بس انا هغض بصري. لا تبقى انت اهبل غلطان. الصواب انك تبعد اصلا عن هذا المكان. لا تمحن قدرتك. الانسان اللي بيتحن ارادته يستنزف ارادته في اشياء -

00:39:48

تافهه طب ما بدل ما انت تستنزف ارادتك في هذه الامور يعني واحد يقول لك ايه انا هطلع الجبل وانا حافي. اخر مثال ده هضربي عشان ما نخرجش عن موضوع الكتاب -

00:40:08

بيقول لك انا هطلع الجبل ده انا اقدر اطلع الجبل ده وانا حافي. صح تقدر. بس جزء من قدرتك سيستنزف في شيء مقدور عليه انك تلبس في حذاء ما انت تقدر تلبس حذاء. طب ليه كنت توفر جهده ده بدل ما هطلع الجبل ده مسلا في عشر ساعات كنتم هتطلعوا في ساعتين. يبقى الفكرة كلها -

00:40:19

يا شباب مش انك قادر على ان تعمل تحت اي ظرف لأن في واحد يقول مسلا انا ممكن اقوم يعني خليني اقول ازاي بيقول انا عايز اقوم الليل والمنبه جنبي مسلا واحد بيقول انا المنبه جنبي -

00:40:39

واول ما يرين المنبه هقوم طيب ما دمت انت عارف انك انت ممكن يعني تقوم وترجع تنام تاني طب ما تخلي المنبه في مكان بعيد احسن فده اعون لك انك تفوق شوية -

00:40:59

لحد ما هتروح للمنبه وهيكون جنب الحمام وheettoضا. يعني ايه اقصد اقول يا شباب؟ لا تهدر لا تهدر جزءا من ارادتك في اشياء تعطلك عما تريده. زي مسلا الاعمال اللي انت قادر تعملها وغيرك قادر يعملها. ليه انت بتعملها -

00:41:12

فهمنا؟ يعني اه في مسلا مجموعة عايزين دروس. وهم لسة مبتدئين خالص ويمكن واحد من طلابك انهم ان هو يكفيك هذا الدرس ماذا انت تدرس لهم يبقى لازم الانسان يا شباب ليس فقط ان يعمل ولكن ان يفهم كيف يعمل. ليست العبرة ان تتبع -

00:41:31

ليست العبرة تزبيط البيئة آآ هي شكلها الاخت اللي كاتبة دي مش آآ مش مصرية. احنا عندنا بنسميتها بنقول تزبيط الشغل اهم من الشغل. دي القاعدة عندنا يعني لو واحد شغال نجار شغال مبيض شغال تاجر يقول لك تزبيط الشغل اهم من الشغل. يعني خلي البيئة اللي حواليك بتساعدك. وبعد كده هتلاقى نفسك شغال -

00:41:52

الحلو انا عندي امثلة كتيرة عن الباب ده بس خايف ان احنا نطول فيها انا اصلا مش انا ساعات بدخل معكم في حاجات ما بيقاش عارف انا دخلت فيها ليه. طيب قال وسائل الخلق اه ممكن اللي يدخلنا في الفكرة دي يا شباب هي -

00:42:14

ان الانسان آآ اذا كان عنده رغبات او اطامع لابد ان تكون حركته في الكون موافقة لهذه الاطامع او يقنع طيب قال وسائل الخلق اه واللي دخلنا فيها كمان فكرة من عقد حياته كيف ينجذب اهدافه. دي فكرة مهمة جدا يا شباب من عقد حياته كيف ينجذب اهدافه -

00:42:29

لا يمكن لشخص لا يمكن لشخص ابدا ابدا. فتح على نفسه ابوابا في آآ مثلا في في العلاقات وفي قنوات التواصل وفي وسائل التواصل وفي المعيشة وفي البيت والتجارة ونحوها -

00:42:51

لا يمكن ابدا ان يسعى في تفريح ابواب على نفسه ومع ذلك ينجذب اهدافه. وهذا مستحيل. ما ينفعش ليه يا شيماء؟ اساسا العمر ما يكفيش انك تجذب ربع هدفك. رايج تفتح على نفسك انت ابواب تانية؟ يعني تخيل كده واحد انا هحاول اضرب لكم اخر مثال -

00:43:08

انا بحب اضرب امثلة كتيرة عشان كان نفسي حد زمان يفهمني الحاجات دي يعني لكن يعني ضاع جزء كبير جدا من عمري وما كتتش متعلم الحاجات دي يعني. اه آآ خلينا كده نتصور ان في شخص -

00:43:27

آآ بيبنضف البيت. وفيه حفية مفتوحة. فهو بيبنضف البيت وكل شوية يلتفت للحفية ينشف الماء اللي بتنزلها الحفية فتنشيف الماء ده بيأخذ جزء من همته تمام؟ تصور بقى ان هو راح فتح عشر حنفيات في البيت -

00:43:41

هو ده بالضبط اللي انت بتعمله لما بتتوسّع الدايرية بتفتح عشر حنفيات بتبقى عمال تفكّر في ده وده وانا اعرف ناس كتير اغیر ائات
البيت اللي عنده وهو اساساً بيته نصيف ومش تحتاج. يعني بيدخل في مسائل من الترف تستنزف عمره بعد كده يقول لي يا شيخ
انا مش عارف احفز القرآن. طب تستعيط - 00:44:00

ده انت كويس انك عارف تصلي اصلاً. ده الواحد لما بيكون عليه ميت جنّيه لو احده ما بيجيلوش نوم. ما بالك بقى الواحد عليه ملابس
وعليه كذا وعليه كذا والواحد ده اما بتجي له - 00:44:21

فاتورة مش بس بتضايق من فلوس الفاتورة وطبعاً دى حاجة بتضايق. لكن بتضايق كمان من الوقت اللي انا هدفعها ازاً؟ لسه هروح
عند المكان وادفعها او حتى هدفعها عن طريق الموبايل وقت - 00:44:31

ووجع الدماغ فاذا كان الانسان في هذه الامور مجبوراً عليها لا يفتح على نفسه بقى ابواب زائدة ما يفتحش بقى على نفسه ابواب تانية
والا لو فتح نفسه ابواب تانية هتستنزف حياته وماله وجهه لا يمكن ابداً احنا مش مخلوقين في الدنيا عشان نفتح كل على نفسها كل
هذه الامور - 00:44:41

يعني والله انا عايز يعني مش عايز افتح لكم قصص كسيرة في حياتي. ربنا سبحانه وتعالى اكرمني فيها بسبب ان انا قفلت على
نفسى ده. يعني في اماكن كتيرة جداً في بلدان والله يتمنى - 00:45:01

الناس انهم يعيشوا فيها. والله يتمنوا وياماً ناس بيغرقوا في البحر بسبب انهم يصلوا لها. هذه البلدان اكبر المراكز الاسلامية اللي
فيها عرضوا علي ان انا اكون موجود هناك ويكون عندي بيت ولا فيلا وادرس هناك واعيش ملك قلت لهم لأ ابداً ليه؟ لاني عارف اني
هفتح - 00:45:11

نفسى ابواب مع اولادى واعرض اولادى لاشياء كثيرة جداً لا احب انهم يتعرضوها وادخل في مشاكل اخترت ان انا اكون في قرية
بعيدة عن الناس وقللت فيها قدر الامكان ان انا ما يكونش عندي تواصل حتى احاول ان احاول ان انجز ما اريد مما اراه خيراً. واسأل الله
سبحانه وتعالى ان يعييني على ذلك - 00:45:29

هل الانسان بيحرم من اشياء طبعاً بحرم؟ احرم من مميزات كثيرة جداً لكن كل هذه المميزات لا تساوي شيئاً فيما خططته لنفسك من
هدف فاهمين؟ انا والله مش بحب احكي لكم الحاجات دى عن تجربة شخصية عشان ما تقولش ان الكلام ده خيالي. لأ هو كلام
واقعي. كل من كان له طموح لابد ان يهذب - 00:45:49

الحياة حتى تعينه على انجاز هدفه. انما ازاً كان هو مهما كان قوي الارادة مهما كنت قوي الارادة لا يمكن ابداً ان تعمل الشيء الا والبيئة
حولك تعينك لذلك بعض الناس حتى بيقول ان الانسان ما بيكونش ناجح ده البيئة اللي حواليه هي اللي بتنجحه. شف من كتر الایه
من كتر ما الفكرة دى طاغية. وانا يعجبني جداً موقف سيدنا يوسف - 00:46:09

ان المرأة لما آآآ ارادت منه الفاحشة عملي وقف جنبها وقال لأ انا همسك نفسي لأ جري هو ده هو ده ببساطة كده انك انت تبعد عن
المواضع التي يمكن ان تخطي فيها وتقترب من الاسباب. يعني يا شباب انا بعمل ايه مسلاً؟ انا آآآ في كل مكان في البيت حاطط
مصحف. ليه - 00:46:35

لاني بقعد مع اولادى في اي مكان في البيت. ممكن اقعد معهم في الصالة في المطبخ. في في اوضة النوم في اوضتهم. خلاص كده؟
ممكن اقعد معه برة قدام البيت. المصحف - 00:46:54

موجود في كل مكان عندي الحمد لله اكتر من عشرين مصحف. ليه؟ لان في كل مكان انا قاعد معه باقوم جاي قايل له خد المصحف
يا حبيبي اقرأ صفحة اصححها لك او افسرها لك. في كل مكان فانا كده - 00:47:04

جالى ضيف الضيف ده الحمد لله ما عنديش تليفزيون فالضيف ده مش هيجي بقى يقعد بقى ما انت طالما انت حاطط تليفزيون
وريموت كترول. الضيف اول ما هيجي هي عمل ايه؟ البيئة اللي انت حاططها هي هيطبع هو بها. انما هو جه لقى مصحف او لقى
كتاب او لقاك بتفتح موضوع في الخير يبقى - 00:47:14

طبيعي هيكون معك في الخير. شوفوا يا شباب انا بديكوا والله تفاصيل بسيطة. لكنها والله عميقة جداً. حتى زوجتك وهي بتتطبخ

جنبها يكون درس على طول انا مشغل لزوجتي في دروس وهي بتطبخ - 00:47:32

بتسمع بحب انها تسمع الشيخ الشعراوي رحمة الله. الشيخ محمد راتب النابلسي. الشيخ علي القرني. واضح كده؟ تبقى وهي شغاله بتسمع بستفید. تمام بنصف البيت بنسمع درس. طب قاعدين ناكل بنفتح قضية آآل علمية او اخلاقية او مهارية او نتكلم في الرياضة وهكذا. يعني انا عايز اقول لك - 00:47:44

لا تعتمد فقط على قدرتك وارادتك. ولكن حاول ان توجد الاسباب التي تجعل مجهودك في الوصول للخير اقل فاهمین يا شباب؟ وانا اسف جدا ان انا افتح لكم هذه الموضوعات لكن ارجو انها تكون نافعة. طيب قال - 00:48:04

وسؤال الخلق في الاصل محرم. لكنه ابيح للضرورة وتركه توكل على الله افضل. قال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغ اي ارغم الى الله تعالى لا الى غيره. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سبؤتینا الله من فضله ورسوله - 00:48:24

انا الى الله راغبون فجعل الایتاء لله والرسول. لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فامرهم بارضاء الله ورسوله اما الجسم فامرهم ان يقولوا حسبنا الله لا يقول حسبنا الله ورسوله. ويقول انا الى الله راغبون. هذا شباب هو من اخص - 00:48:44

هذا يا شباب من اخص مقاصد كتب الامام ابن تيمية في ابواب العبادة وهو التفريق بين حق الله الذي لا يشركه فيه غيره وبين حق الله الذي جعل فيه بعض عباده نصبيا. مثلا - 00:49:07

اطيعوا الله واطيعوا الرسول. تمام كده؟ آآيات مسلا ان احنا نحب الله ونحب الرسول. وان كان طبعا حب الرسول من حب الله. لكن ان في امور لا يحق ابدا ان تصرف الا لله. منها الدعاء خوف العبادة والاستغاثة والاستعانة والرغبة والرهبة وهكذا - 00:49:24

هكذا فهذا مقصود عام يا شباب في كتب الامام ابن تيمية واخذناه كثير جدا على فكرة سبق معنا في في كتب كثيرة جدا اخرها كتاب اللي هو قاعدة عظيمة. فابن تيمية بيقول هنا ان الحسب آآلا يكون الا - 00:49:44

بالله تبارك وتعالى حسبنا الله ونعم الوكيل طيب قال لم يأمرهم ان يقولوا ان الله ورسوله راغبون. فالرغبة الى الله وحده كما قال تعالى في الاية الاخرى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك - 00:50:01

النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على تعلم الابناء الایمان. وهذا يا شباب من اكتر ما اتكلم فيه مع اي اب اي ام لا اكلمه الا - 00:50:55

عن هذا المعنى ان تعلم ابناءك الایمان قبل ان تكلفهم بالتكليف او اذا اردت ان تكلفهم بالتكليف فيجب ان تضاعف فلهم الجرعة الایمانية. انا احب مع ابني في اي موقف - 00:51:05

عام الفت نظرهم لنعمة الله عليهم. وان ابين لهم قيمة هذه النعمة. وان ابين لهم من الذي اعطاهم هذه النعمة لماذا اعطاهم هذه النعمة وكيف يشكرون على تلك النعمة وكيف يحفظون تلك النعمة. كل هذه الامور تشعر - 00:51:22

آآال طفل او الولد او البنت بهذا الله العظيم. تعلقه بالله وتخوفه من الله. مهمة جدا انه يحب الله وانه يرغب في الله وانه يخاف من الله. الثالثية دي مهمة. وهذه الثالثية لا يمكن ان يكسبها - 00:51:42

والد او الوالدة ابنته او ابنته الا بان يكون هو حقيقة بها ان يشعرون بنعم الله. وان يشعرون بالله الذي انعم عليهم وبصفاته وبافعاله وبحكمته وبرحمته وبقوتي وقهره وجبروته وجنته وناره. كل ده وان يعلمهم كيف يستعملوا النعمة في طاعة الله وكيف - 00:52:02

احفظوا تلك النعمة ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. بمعنى انك مثلا ابنك لما بينام هل انت فكرت مرة انك تعرف ابنك ان النوم ده نعمة انه قادر ينام ده نعمة؟ انه لما صحي من النوم دي نعمة انه قادر يحرك رجليه دي نعمة انه بيذكر دي نعمة -

00:52:28

انه لقى اكل دي نعمة هذا جدير بامرین امرین مهمین جدا في بناء الشخصية. تعلق القلب بالله والامر الثاني تقدير النعمة. احيانا كتير ما هو ما هو كتير من الناس -

00:52:47

فاكر انه ما دام قادر يوفر لوالاده الشيء فياطي لهم بهذا الشيء. لأ ده بيعود الولد على الولادة ويعوده على الاسراف. ولا يجعله قويًا في مواجهة صعوبات الحياة حياة يطلع فرفور زي ما احنا بنقول كده. اول ما حد في المدرسة يقول له يجرح مشاعره تلاقيه بقى جاي لك عمال يعيط. او مسلا العجلة بتاعته اتخرمت -

00:53:01

يقدر يعيط لك لأن لازم تعود ولدك ان يكون قويًا وان تعرفه قدر النعم وكيف يحفظ النعم وكيف يشكر المنعم وكيف يستعمل تلك النعمة وكيف يصبر على فقد هذه النعمة كل هذه الامور يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تعليم الابناء الایمان قبل القرآن. لذلك الشباب لما -

00:53:25

رسخ الایمان في قلوبهم. ركز بقى كده لما رسخ الایمان في قلوبهم صبروا على تكاليف الشريعة وقدموها على الاهل والمال والولد. وصبروا على الابتلاءات. مهما يبتلى يصبر ليه؟ لانه فهم ربنا وفهم الدين. انما -

00:53:50

في واحد دلوقتي يقول لك طب ما انا بصلني يا بابا والعيايل ضريوني في المدرسة. ما انت بقى ما انت بقى ايه كنت عامل زي الدعاة اللي هم بيصوروا للانسان انه اول ما يصلني الطوبة اللي في الارض -

00:54:09

لا تضحك له فاهم كده؟ ده مش صح. مين اللي قال كده مين اللي قال؟ الانسان لما بيصلني يبقى عمل جانب من الخير لابد ان يأخذ بأسباب الخير. يعني الطبيب لو كان اعبد الناس ولم يجتهد في الطب هيبقى طبيب فاشل -

00:54:19

وهيأتم عند الله. واضح كده؟ لو انسان اعبد الناس وحاول انه يحفظ القرآن من غير ما يجتهد مش هيحفظ. فاهمين كده؟ فانت لابد ان تعلم ابناءك هذه المعاني الایمانية. هذه المعاني هي التي توطن نفسه على قبول. لما تيجي تقول له يا حبيبي قم صل اه هيعرف -

00:54:33

هيفهم ليه وهو بيصلني. انما انت لما تصور له ان الدين امر ونهي فقط دون ان تعرفه على صاحب الدين. او تعرفه على معنى الدين وثمرة هذا الدين بيقى انت كده بتحمل ابنك ما لا يطيق. لا يمكن يا شباب للانسان -

00:54:52

ان يصبر على فعل شيء الا وهو يرى جزاءه امامه. تجيب واحد تقول له تعال شل لي عشر تلاف طوبة لوجه الله. مش ممكن يصبر. ده لو كان حتى بيحب -

00:55:12

حب قد ايه؟ حتى لو كان يحبك هيبقى بيعمل كده مقابل للحب. لازم مقابل هو ليه ربنا دايما كان بيذكر الجنة والنار في السور المكية؟ عشان الناس تصبر. فهمت كده؟ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوفون -

00:55:22

اذا كنت انت تأمر ولدك بمحارم الاخلاق والصلة والصيام وغض البصر وتقوى الله دون ان ثمرة هذه الاعمال او ان تعرفه بالله الذي امر بهذه الاعمال فانت والله تجني على ولدك. وكثير من الاباء -

00:55:38

سببا في الحاد ابائهم او السبب في فسق ابائهم او سبب في فجور ابائهم وترکهم للدين. اه والله انا رأيت هذا بعیني واتكلمت عن كده كتير في اللي ودوا اولادهم. لشخص يجلده عشان يحفظ القرآن. بيجلده جلد. وودي تاني ابنه عشان يطلع خطباء المستقبل وخطباء -

00:55:58

المنابر حرمه من ان يعيش حياة الطفولة ويلعب ويفرح ويلبس ويجرى حبسه في دار ما يتعلم فيها القرآن وطبعا هو بيحفظ بس يا ريتة بيتعلم القرآن يحفز ويقلد ويحجب خطبة للشيخ محمد حسان ولا الشيخ ابو اسحاق يقدر يحفظها وابوه بعد كده يلف به بقى على الموالد ويلف به على الافراح ويقول لك ده خطيب المستقبل -

00:56:16

ويقول له آآ او واحد تاني يقول لابنه انت هتبقى صلاح الدين ويخليله ما يلعبش مع الناس مع الاطفال ويعيشه في دور المسئولية من

صغره. كل هذا بغي وظلم في حق هذا الطفل. ولا يمكن ابدا لا يمكن ابدا ان يحيا طفل حياة سلية. وقد حرمته من ان يعيش مرحلته

السننية - 00:56:37

مستحيل انت تخطي في معاملة ولدك حينما تعامله كرجل. لا هو طفل عايز تعلمه معاني الرجولة؟ اه بس بما يناسبه. وده لنا فيه كلام

كثير جدا ومن من يزيد من هذه المعاني هي موجودة في سلسلة انا عاملها - 00:56:57

واكملها ان شاء الله. اتشغلت عنها شوية لكن ان شاء الله نرجع لها اللي هي سلسلة بناء الاسرة المسلمة. تكلمت فيها عن عوامل تساعد

الوالدين على تهيئة الاسرة لقبول مشروع الاصلاح. مشروع الاصلاح مش مش سهل يا شباب. ابدا مش سهل - 00:57:15

يعني آآ الموضوع صعب انك انت تخلي انت مسلا بقى لك سنين سايب اولادك في الطراوة بيترجوا على الافلام زي ما هم عايزين

بيناموا براحتهم بيصحوا براحتهم من غير اي - 00:57:32

التزامات وفجأة تريد ان تنقلهم الى الطاعة والنشاط والاجتهد هذا يحتاج الى تهيئة الجو حتى يكون ابناؤك عونا لك على ما تريد من

الخير. طيب نكملي يا شباب قال وهذا الحديث معروف ومشهور ولكن قد يروى مختصرا آآ قوله اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت

فاستعن بالله هو من اصح ما آآ رؤيا - 00:57:42

كان عايز يقول ان الزيادات دي في بعض الناس ضعفواها لكن اصل الحديث هو اللي احنا عايزينه يعني المعنى المراد منه

ثابت وصحيح. قال وفي المسند احمد ان ابا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولني ايه - 00:58:07

ويقول ان خليلي امرني الا اسأل الناس شيئا. يعني الانسان كلما استطاع ان يفعل حاجاته بنفسه كان اولى. حتى لو حتى

الشرب يعني حتى الشرب يعني كل ما الانسان يحاول ان يقضي حاجاته بنفسه افضل. حتى لو هتجيب نفسك تشرب. صدقني والله -

00:58:23

يعني هذا افضل. هتناول نفسك كتاب. ما دمت قادر تعمل الحاجة اعملها. لكن اكيد الانسان هيحتاج الى غيره. واذا احتجت الى غيرك

فاختر من تحتاج اليه لزلك الانسان بيدعى ان الله لا يحوجه للثيم. لان ايه؟ لانه لازم هيحتاج لكن يدعوا الا يحوج للثيم - 00:58:44

يعني يستدللك بهذه الحاجة. قال وفي صحيح مسلم عن عوف ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع طائفة من اصحابه واسر

الىهم كلمة خفية الا تسألو الناس شيئا؟ قال عوف فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط الصوت من يده فلا يقول لاحد ناولني ايه.

واضح كده؟ قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:05

وانه قال يدخل من امتي الجنة آآ سبعون الفا بغير حساب وقال هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطايرون وعلى ربهم يتوكلون

فمدى هؤلاء بانهم لا يستردون اي لا يطلبون من احد ان يرقىهم والرقية من جنس الدعاء فلا يطلبون من احد ذلك. يعني الرقية يا

شباب يعني ليس مستحبا ان تطلب من احد من احد ان يرقى - 00:59:24

لكن لو هو بنفسه اللي جه راقاك خلاص انت لا ترده. لكن انت الافضل انك انت لا آآ تطلب من احد ان يرقى لك لأن هذا من جنس الدعاء.

يعني ليس - 00:59:47

من الكمال هو جائز طبعا لكنه ليس من الكمال قال وقد روی فيه ولا يرقون وهو غلط فان رقية الغير هي

طبعا من فوائد الحديثية. ان هذه اللفظة لفظة شاذة - 00:59:57

لفظة لا يرقون انه من جملة ما مدح به هؤلاء السبعون الفا انهم لا يرقون غيرهم وهذا ليس صحيحا فان الارقاء فان رقية الغير هي

احسان له فهذه اللفظة شاذة لا تثبت. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره - 01:00:10

طبعا اللي هو ايه؟ هو عمل دي في فقرة لوحدها اللي هي فقرة عندنا مية ثلاثة وستين ده غلط. كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى

نفسه وغيره يعني دي مش فقرة جديدة يا شباب. من الخطأ هنا ان هو جعلها فقرة - 01:00:27

اعطاها رقم مائة وثلاثة وستين. لا هي ملحقة بالفقرة مية اتنين وستين. يعني هو قسم الكتاب الى فقرات كثيرة اه في بعض

تقسيماتي كان جيدا لكن في بعض التقسيمات صراحة لا تستحق تقسيما. يعني هو يعني المفروض المسألة هي التي تقسم الى فقرات.

هو كانه كان اراد ان هو - 01:00:41

ويقتدي بالشيخ احمد شاكر في اه كتاب الرسالة. لكن الشيخ احمد شاكر كان فنان في اختيار الفقرة وربما الفقرة تطول او تقصر مشكل سطرين تخليهم لي فقرة يعني. طيب - 01:00:58

يبقى الجملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره. ولم يكن يسترقى يعني لم يكن يطلب من احد ان يرققه. فان رققته نفسه وغيره من جنس الدعاء عائلي نفسي ولغيره وهذا مأمور به فان الانبياء كلهم سألا الله آآآآ ودعوه كما آآآآ ذكر الله ذلك في قصة ابراهيم - 01:01:09

وادم وابراهيم وموسى وغيره وما يروى ان الخليل لما القى في المنجنيق قال له جبريل سل. قال حسبي من سؤالي علمه بحالى ليس له اسناد معروفة. هذا جفاف من من الروايات المشهورة جدا التي يعني جاءت عنبني اسرائيل والروايات عنبني اسرائيل اه قد تكون رواية اه روايات صحيحة يشهد لها الوحي وقد تكون - 01:01:29

تضمنت اخبارا جديدة لم يذكرها الوحي فلا تصدق ولا تكذب. وتذكر لا بأس ان تذكر وان يستأنس بها. وربما آآآآ جاءت في اخبار منكرة دل الشرع او الوحي على نكاراتها - 01:01:54

فهذا الخبر خبر منكر. اللي هو ايه؟ ان سيدنا ابراهيم لما جاءه جبريل فقال له سل. فقال حسبي من سؤالي علمه بحالى. يعني كان يقول ايه؟ آآآ آان الله يعلم بحالى فلماذا ادعوه الله عالم بحالى. عالم ان انا مثلا فقير. لو عايز يغبني هيغبني. عالم ان انا -

01:02:08

الولد فلو عايزني آآآ وانجب هيخليني انجب. فهمنا؟ وهذا طبعا معنى باطل. المعنى هذا يعني آآآ يعني هذا هذا الاثر باطل يعني متن منكر. ليه يا شباب؟ لأن ابراهيم عليه السلام من اكثر الانبياء الذين دعوا الله تبارك وتعالى. فهذا في الحكم العام. وفي الحكم الخاص -

01:02:28

يسألنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم لما يعني القى في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل. يبقى هذا باطل هوما الخصوص بالعموم ان ابراهيم عليه السلام - 01:02:49

من اكثر من جاء ذكره آآآ من الانبياء دعا في القرآن. دعا لنفسه ولذرته وهكذا. آآآ والامر الثاني ان هذه الواقعه بالذات عثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم دعا فيها ربه تبارك وتعالى. طيب - 01:03:02

آآآ قال رحمه الله بل الذي ثبت في الصحيح يعني انا مش عارف هو دي عاملها فقرة لوحدها ليه يعني؟ قال بل الذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال آآآ - 01:03:20

حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابن عباس قالها ابراهيم حين القى في النار اه وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. وقد روي ان جبريل قال هل لك من حاجة - 01:03:30

قال اما اليك فلا وقد ذكر هذا الامام احمد وغيره. طبعا الامام احمد يا شباب لما له كتاب طبعا ليس على شرط الامام بمعنى ان الامام احمد لم يشترط في هذا الكتاب الصحة - 01:03:44

فتجد فيه آآآ يعني اثارا كثيرة واحاديث فيها ضعف لانه المراد فيه الجمع فلا يصح ان يعتمد آآآ شخص على امامه الامام احمد فيصحح الاثار الموجودة في كتاب الزهد. ولا حتى في كتاب المسند يعني كتاب المسند لم يشترط الامام - 01:04:03

الصحة في كل حديث وانما هو كتاب جامع. يمكن ان يوجد فيه حديث فيه ضعف. وان كان مختلف هل يمكن ان يكون فيه حديث موضوع او لا؟ هذا فيه خلاف - 01:04:20

المهم ان هو يعني لم يشترط في الصحة طيب قالوا واما سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن. يعني ابن تيمية ينكر هذا المتن من الناحية الواقعية ينكر هذا المتن من جهة الواقع ان ابراهيم عليه السلام دعا الله تبارك وتعالى. فلو كان ابراهيم عليه السلام ترك دعاء الله بناء على ان - 01:04:31

الله يعلم بحاله ما دعا. ولكن ابراهيم عليه السلام دعا الله تبارك وتعالى والله يحب الدعاء طيب قال واما سؤال آآآ سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن في غير موضع فكيف يقول حسبي من سؤال علمه بحالى. والله بكل شيء علیم. وقد - 01:04:53

امر العبادة كل ده يا شباب استطراد يعني هذا استطراد. طب بدأ من اين بدأ الاستطراد؟ حينما بين ان الانبياء يدعون لنفسهم ولغيرهم. فممكنا واحد يقول له لأننا عم ده سيدنا - [01:05:10](#)

ابراهيم لم يدعو لنفسه لان في اثر بيقول ان سيدنا ابراهيم قال علمه بحاله يعني عن سؤالي. فاللامام ابن تيمية اضطر ان هو ايه يفتح هذا الموضوع انكر هذا المتن ويبين ان الاصل هو ان يدعو الله تبارك وتعالى حتى - [01:05:23](#)

وان كان يعلم ان الله يعلم بحاله. طيب قال اه فكيف يقول حسبي من سؤالي علمه بحاله والله بكل شيء عليم وقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا عليه ويسأله لانه جعل هذه آآ الامور اسبابا - [01:05:39](#)

لما يرتبه عليها من اذابة العبادين واجابة السائلين. يعني ايه يا شباب هذا هذا مقام مهم جدا اللي هي فكرة الجمع بين الشرع والقدر. يعني بعض الناس مثلا بيأتي الى حديث معين ويظنه غريبا - [01:05:53](#)

آآ يعني او يظنه ليس منسجما مع الشريعة. اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه فيبيقول يعني ايه؟ بيقول هو انا هيكون عمرى مثلا خمسين سنة - [01:06:09](#)

ولما اوصل رحمي هيبقى مبيت سنة اه هو فاكر ان ده كده حديث يعني فيه شيء من الغرابة وفيه ناس بتتكلف جدا في معناه. وهذا الحديث عادي جدا. كما ان الله سبحانه وتعالى قدر لك انك ترزق - [01:06:24](#)

استقبل ولد ولكن عن طريق الزواج. وقدر لك ان تشبّع عن طريق الاكل. وقدر لك انك ترتاح عن طريق النوم. فالله سبحانه وتعالى قدر مقادير بأسبابها ومن جملة الاسباب آآ الدعاء فالدعاء سبب في نيل المطلوب. واضح كده؟ فما ينفعش بقى ان انت تقول والله ده لو ربنا كاتب لي كده ان انا هتحصل لي الحاجة - [01:06:36](#)

فلماذا ادعوه؟ اقول لك طيب انت لماذا تأكل؟ ولماذا تتزوج؟ اذا كان الله قد اراد لك الولد سترزق بغير زواج. واذا اردت الله لك الشبع ستشبع بدون اكل واضح يا شباب؟ الصواب ان الانسان يمارس الاسباب ويجهتهد فيها. ويعلم انها من الله - [01:07:01](#)

ويعلم ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر آآ طيب قال وهو سبحانه يعلم الاشياء على ما هي عليه فعلمه بان هذا محتاج او هذا مذنب لا ينافي ان يأمر هذا بالتوبة والاستغفار - [01:07:22](#)

ويأمر هذا بالدعاء وغيره من الاسباب التي تقضي بها حاجته كما يأمر هذا بالعبادة والطاعة التي بها ينال كرامته. ده شباب ان شاء الله هناخده في مسائل القدر اللي هو الجمع بين الشرع والقدر - [01:07:37](#)

اي يعني ان الله كتب وخلق ودي شرحناه تقريبا في ايضا في آآ في كتاب اللي هو شرح حديث ابي ذر الغفارى. اللي هو يا عبادي اني حرمت الظلم على - [01:07:51](#)

نفسي شرحناه آآ مفصلا ولكن ان شاء الله سيأتي معنا باذن الله في آآ حديث القدر. قال ولكن العبد قد يكون مأمورا في بعض الاوقات بما هو افضل من الدعاء - [01:08:01](#)

كما روی في الحديث من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. وقال في الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيت افضل ما اعطي السائلين. قال الترمذى حسن غريب. يعني هو عايز يقول ايه يا شباب؟ يريد ان يقول - [01:08:12](#)

نعم هناك بعض الحالات يكون عمل الانسان افضل من دعائه. صح؟ هو انت دلوقتي لما يادن الضهر تقدر تدعى ان ربنا يكرمك لأ رح صل الضهر تمام كده ووقت الليل ان شاء الله قريبا هيكون فيه يعني زي فيديو كده قصير هتكلم فيه عن ثلث الليل الاخر. كيف يستثمر المسلم ثلث الليل الاخر - [01:08:31](#)

ان في جزء منه للصلوة وجزء منه للذكر وجزء منه الاستغفار جزء منه للدعاء جزء منه للشكوى لله تبارك وتعالى وهكذا فالانسان محتاج ان هو يختار العبادة المناسبة في الوقت المناسب. فاهمنا كده؟ فيبيقول نعم هناك بعض الاوقات يكون عمل الانسان - [01:08:52](#)

كان اكمل من دعائه صح؟ يعني انسان مثلا آآ يعرف ان صاحبه آآ في محنـة وهو يستطيع ان آآ يساعدـه بجسـده. يقدر يدعـي له بـس؟ لا

يروح معه ويقضي له هذه المصلحة. لكن في اوقات تانية مش قادر يبقى يدعوا. فهمنا كده - [01:09:10](#)

قال افضل العبادات البدنية كل ده شباب استطراد كل ده استطراد. وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء وكل واحد في موطنه مأمور به صح. ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ القرآن. وفي الركوع والسجود آآينه عن قراءة القرآن - [01:09:29](#) ويؤمن بالتسبيح والذكر وفي اخرها يؤمن بالدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وفي القيام اه هنا بقى في اه في حته آآ في هنا شيء من النسخة اللي عندي هنا ناقصة انا كملته من نسخة مجموع الفتاوى - [01:09:46](#)

آآ مش عارف انت معكم انهى نسخة يعني لكن انا هقرأ لكم الجملة الصحيحة اللي انا صحتها من مجموع الفتاوى آآ في المجلد الاول صفحة مية اربعة وثمانين. بسوا يا شباب قال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القيام - [01:10:05](#) هو مكتوب كده لا هي صواب الجملة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في اخر صلاته ويأمر بذلك والدعاء في السجود حسن مأمور به. ويجوز الدعاء في القيام ايضا - [01:10:23](#)

تمام كده يبقى ده هذا هو صواب الجملة يا شباب يبقى فيه هنا جملة ناقصة اه الجملة دي انا صحتها من مجموع الفتاوى. لأن الكتاب ده موجود في مجموع الفتاوى يا شباب - [01:10:40](#)

وان كانت يعني النسخة اللي معنا فيرأي هي اضبط من نسخة مجموع الفتاوى لكن الموضع ده بالزات هو يعني كأنه سقط من النسخة اللي معنی طيب قال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في اخر صلاته ويأمر بذلك والدعاء في السجود حسن مأمور به ويجوز الدعاء في القيام - [01:10:53](#)

ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل آآ قال فالمحض يبقى رجع تاني بقى يا شباب. يبقى رجع تاني شفت اول ما يقول لك فالمحض تعرف ان هو استطرد وهيرجع تاني. مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه - [01:11:10](#)

بس صراحة عايز انجز النهاردة شوية لألسنة قال فالمحض ان سؤال العبد لربه السؤال المشروع حسن مأمور وقد سأله الخليل وغيره قال تعالى آآ يعني قال ابراهيم عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. طبعا هنا يا شباب انا عايزك انا عشان انا مش هشرح الايات دي - [01:11:25](#)

وان كانت ايات عظيمة جدا بس طبعا هو لم يذكرها ليشرحها يعني. عايزك تلاحظ في الايات دي ان سيدنا ابراهيم مش بس كان بيدعو الله. لا كان يذكر تفاصيل حاله في الدعاء - [01:11:47](#)

وهذا من احسن ما تتعلم من الانبياء. انك تفصل في حالك وتحكي لربنا تفاصيل حياتك. يعني تقول له ايه؟ بس كده ببساطة تقول له يا رب انا مسلا آآ تعبان جدا وكسلان ومش بقدر اقيم الليل يا رب خليني اقدر اقيم الليل. يا رب انا كذا مرة حاولت - [01:12:01](#) ان انا اغض بصري وما قدرتش. يا رب انا مم لما باجي آآ اعلم ابني بتعصب عليه. فيا رب خليني امسك نفسى. شفت التفاصيل دي كده ؟ اتكلم بقى مع ربنا فيها. تعلم هذا من الانبياء - [01:12:22](#)

وكان فيه فيديو كتبت عملته لاصدقائي اللي هم ما بيخلفوش يعني اربعة من اصدقائي ما بيخلفوش من احب الناس الى قلبي. كتبت ذكرت لهم دعاء سيدنا زكريا عليه السلام ازاى شرح حاله بهذه الصورة - [01:12:36](#)

وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شقى اني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا يعني تفاصيل دقيقة. شف بقى سيدنا سيدنا ابراهيم هنا بيكول ايه؟ شف - [01:12:51](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليك وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. لماذا ذكر ابن تيمية هذا الدعاء بالذات يا شباب - [01:13:03](#)

ليبيين ان ابراهيم عليه السلام الذي يعلم ان ربى بكل شيء عليم بكل تفصيلة عليم مع ذلك ذكر ابراهيم هذه التفاصيل فكيف يقال ان ابراهيم قال علمه بحالى يعني عن سؤالى. شفت حسن الاستدلال يا شباب؟ طيب - [01:13:21](#)

آآ فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - [01:13:41](#)

اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وما يقوم الحساب. قال تعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 01:13:51

وربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. ربنا بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك - 01:14:01

الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم قال وكذلك دعاء المسلم لاخيه حسن مأمور به. وقد ثبت في الصحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يدعوا لاخيه بظهور الغيب الا واحد - 01:14:11

الله به ملكا كلما دعا لاخيه بدعوة قال الملك الموكلي اميin ولك بمثل اي بمثل ما دعوت لاخيك به. قال واما سؤال المخلوق المخلوق. هنا بقى شباب هيدخل بقى في الايه في تفصيل المسألة - 01:14:24

اللي هي ايه؟ سؤال المخلوق للمخلوق. طبعا هذه المسائل من اهم مسائل الكتابة يا شباب. تفصيل حالات سؤال المخلوق للمخلوق

قال واما سؤال المخلوق المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعوه له فلم يؤمن به بخلاف سؤال العلم فان الله امر - 01:14:40

وبسؤال العلم كما في قوله تعالى فاسألا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يعني لو كنت تسأل احدا عن مسألة علمية فهذا مشروع وقد يكون واجبا. فهمنا كده آ قال فاسألا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسألا الذين

يقرؤون الكتاب من قبلك - 01:14:59

واسأل من ارسلناه في اية اخرى. طب خلينا نقف مع الاية دي وقفه بسيطة يا شباب وقفه بسيطة يا شباب مع الاية دي لان الاية دي اه كتير من الناس عنده مشكلة في هذه الايات مثلا قل ان كان للرحمون ولد فانا اول العابدين. اه لو اردنا ان نتخذ له لاتخذناه من لدنا - 01:15:19

اه مثلا اه يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. مثلا اه فان فعلت فانك اذا من الظالمين ايات كثيرة جدا يعلق فيها الحكم على شرط وهذا الشرط ينكره الانسان. فيعني يعني ايه كلمة قل ان كان للرحمون ولد فانا اول العابدين - 01:15:40

او ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لان اشركت ليحطبن عملك او يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لان اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. هذه الايات يا شباب ايات عظيمة جدا والجواب عنها اسهل ما يكون باذن الله. ليه؟ هذه الايات يا شباب علقت حكما على شرط. وخذ هذه

قاعدة - 01:16:01

تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الحكم ولا يستلزم وقوع الشرط. يعني ايه الله سبحانه وتعالى لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل للنصارى ان كان للرحمون ولد فانا اول العابدين. ماشي - 01:16:21

جملة محكمة يعني بيقول لهم لو كان لله ولد فعلا كنت انا ساعبده اول من يعبده انا واضح كده؟ ولكن ليس لله ولد. فلذلك انا لا اعبد ما تعبدون. بيبقى يا شباب تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه - 01:16:40

وانما غايته بيان الحكم على تقدير حصول الشرط. ويكون له فوائد يدل عليها السياق. خلينا ناخذ مثال واحد لان لو فتحنا انا عندي اتجمعت تقريبا تلاتين مثال من القرآن ومن السنة. خلينا ناخذ مثال واحد يفهمك القصة. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - 01:16:58

خلاص كده هذا نص على احسن ما يكون. يعني بيقول لهم ايه؟ اولا مناسبة النص ايه؟ ان الناس رحلوا اسامة بن زيد قالوا له ممكن تشنع في المرأة المخزومية عشان - 01:17:21

دي امرأة شريفة هي سرقت بس ما ينفعش يقطع ايديها. دي واحدة بنت الاكابر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه ايه؟ انتم جايين تشفعوا عشان تسقطوا حد من حدود الله - 01:17:33

اعتمادا على ان السست دي شريفة ومن اسرة شريفة ما ينفعش يتعمل فيها اللي بيعمل في المساكين. فقال لهم ايه بقى؟ ده لو فاطمة بنت محمد ويا اشرف النساء سرقت لقطعت يدها. فتعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه ابدا. انما يستلزم وقوعه اذا حصل

الشرط. يعني لو سرقت - 01:17:43

هيحصل كذا وهي لم تسرق خلاص كده؟ طب ما فائدته؟ فائدته تدل عليها السياق؟ يعني اذا كانت فاطمة التي هي شريفة وابوها اشرف الناس واكملهم اذا سرقت سيطبق عليها الحد. فكيف بمن دونها؟ فهمنا كده يا شباب - 01:18:05

ربنا بيقول لامهات المؤمنين لو حصل منكم فاحشة ربنا هيضاعف لكم العذاب هل معنى ده ان ده ممكن يحصل؟ لأ ما حصلش. فهمنا كده يا شباب؟ وانما غايتها تقدير الحكم على وجود الشرط. هذا من احسن ما يكون. يا شباب ايات - 01:18:25

كثيرة جدا يظن الانسان ان بها اشكالا وهي من احكم الایات. ومن اجمل الایات لكن نحتاج ان نتعلم لسان العرب وان نتعلم العرب في الكلام هذا موجود ان الانسان يعلق يعلق الاحكام على شروط لم تحدث. الله سبحانه وتعالى قال لو كان فيهموا الله الا الله لفسدتا - 01:18:41

خلاص كده؟ آآ ايات كثيرة ومن ضمنها بقى هذه الایة يا شباب. طب خلينا نمسك الایة اللي هي معنا دى. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 01:19:02

فاسأل الذين يقرأون كتاب من قبلك. فواحد يقول لأ ده الایة دي يعني معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم يشك ابدا الایة بتقول لو حصل عندك شك. لو حصل عندك - 01:19:12

عندك شك. فاهمين كده يا شباب؟ خلينا نضرب مثال. انت كده رجل شغال في مكان وواحد آآ المكان ده فيه مثلا مبيدات حشرية خلاص؟ فشخص قال لك ايه؟ اووعي ابدا تشرب من من الازازة دي لان فيها مبيد حشرى - 01:19:22

تمام ولو انت نسيت وشربت ابقي بعدها اشرب المشروب الفلاني عشان ايه عشان اه تخف او عشان يعني بيطل مفعول المبيد الحشرى. هل هو هنا يدعوك انك تشرب من المبيد الحشرى وبعدين - 01:19:41

شرب من القزازة الثانية لأنما بيقول لك على فرض انك نسيت يعني. هو ده بالضبط يا شباب. هو ده بالضبط. ربنا بيقول لو الانبياء اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. هل معناها انهم اشركوا؟ لأ طبعا - 01:19:58

تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط ولا حدوث الحكم. فاهمين؟ لغايتها ان الحكم سيحدث اذا اذا وقف عاشرته طيب زي ما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وانا كنت في المحاضرة الاخيرة بيمنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكثرا من امر ونهي وخوف ورعب ورهب - 01:20:11

واحد في القرآن امر ونهي وحذر هو النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكماله. شف فان فعلت فانك اذا من الظالمين. لان اشركت ليحبطن عملك آآ لا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوك. شف لصوص يعني في منتهى القوة - 01:20:33

النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكمل الناس واضح كده؟ وقبله قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. وسيدنا صالح قال فمن ينصرني من الله ان عصيته - 01:20:53

شفت يعني اكثرا الناس خوفا من الله هم الانبياء. لأنهم يعرفونك قدر الله تبارك وتعالى. طيب نرجع بقى تاني يا شباب قال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون؟ قال - 01:21:07

وهذا لان العلم لان العلم يجب بذلك. فمن سئل عن علم يعلمه فكتمه. الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة. طبعا كتم جائز للمصلحة. هذا يعني معروف لكن هذا باب اخر. يعني لا ندخل في التفاصيل - 01:21:21

قال وهو يذكرو آآ وهو يذكرو على التعليم لا ينقص بالتعليم. يعني ان العلم يذكرو بالتعليم لا ينقص. انما الاموال بتنقص قال لا ينقص بالتعليم كما تنقص الاموال بالبذل. ولهذا يشبه بالمحباص - 01:21:38

قال وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين كالامانات آآ مثل الوديعة والمضاربة لصاحبها ان يسألها من هي عنده وكذلك مال الفيء وغيره وكذلك مال الفيء وغيره من اموال آآ من الاموال المشتركة التي يتولى قسمتهاولي الامر للرجل ان يطلب حقه منه كما يطلب - 01:21:55

حقه من الوقف والميراث والوصية لان المسئول يجب عليه اداء الحق الى مستحقه. ومن هذا الباب سؤال طبعا ابن تيمية الشباب لما

لما قال ان سؤال المخلوق مخلوق ان يقضى حاجته في الاصل ان هو - 01:22:17

آآ مكروه او محرم. استثنى هنا تلات امور. حرك ان يكون لك حق عند شخص تطلبه. والامر الثاني استثنى العلم سؤال العلم. والامر الثالث ان الدعاء لعامة الناس. انك تذهب الى شخص فتقول له ادعوا للناس مثلا. يعني الدعاء العام - 01:22:30

اما الدعاء الخاص فلو انت طلبت من شخص ان يدعوك فيستحب لك ان تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منا ان ندعوك بالوسيلة بين اننا سنتفع بذلك. فمن قال ذلك حلت له شفاعتي. فيستحب - 01:22:50

الانسان اذا طلب من شخص ان يدعوك له ان آآ ان ينوي من ذلك ان ينتفع هو كذلك من دعائه. طيب قال ومن هذا الباب سؤال النفقه لمن تجب عليه وسؤال المسافر الضيافة لمن تجب عليه كما استطعم موسى والخضر اهل القرية. وكذلك الغريم له ان - 01:23:08

من هو عليه وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الاخر اداء حقه اليه. فالبائع طبعاً دى مهمه يا شباب يعني لما الزوج بيطلب من الزوجة ان هو يقضى - 01:23:27

منها وتره هذا ليس من سؤال الخلق المذموم. فاهم؟ واحد يقول لك وعزه نفسى ما نعاني. لا. هو ده من العقود التي يجب على كل شخص شخص ان يبذل فيها للاخر يعني لما انت تروح تشتري من واحد عربية - 01:23:37

وبعدين تطلبها منه. انت كده بتسأل لأ ده هذا حقك. فهمت كده؟ او مسلا واحد اجير انت مأجوره عشان ينضف لك الحديقة وهياخذ اجرة فانت مكسوف تقول ينضف لي الحديقة لأ هو بياخد اجرة على كده يبقى ابن تيمية هنا شاب لا يتكلم عن الحقوق. الحقوق هذه لك ان تطلب بها بل من من التخاذل - 01:23:52

احياناً انك انت لا تطلب بها. ممكن لا تطلب بها استحياء او خوفاً لا اطلب بها لكن هو بيتكلم هنا الشباب عن الامر اللي هو آآ زائد عن حاجتك او اقصد اللي هو خارج عن حقك. طيب قال فالبائع يسأل الثمن والمشتري يسأل - 01:24:12

المبيان ومن هذا الباب قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اه ومن السؤال ما لا يكون مأموراً به. والمسؤول مأمور باجابة السائل قال واما يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول ان فيه طرفين هنا. دى مهمه جداً تأتي في الشريعة كثيراً. يكون الطرف الاول مأمور بشيء والطرف الآخر مأمور - 01:24:28

بشيء تاني تماماً. ازاي يا شباب انت مثلاً منهياً عن ان تظلم ومن ظلمته يشرع له ان يعفو عنك. انت منهياً ان تسأل الناس ومن سألكه مأمور الا ينهرك شفتم بقى الايه؟ الفكرة دى يا شباب دى ده امور دى مسائل جميلة جداً. كل واحد من الطرفين مأمور بامر ربما يظهر فيه - 01:24:50

شيء من التعارض مثلاً انت يستحب لك ان تعطي السائل. والسائل يكره له ويحرم عليه ان يسألك. شفتم بقى دى دى من الجهات جميلة جداً في الشرح. طيب قال واما السائل فلا تنهر. وقال تعالى والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم. وقال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. ومنه الحديث ان احدكم - 01:25:17

المسألة فيخرج بها يتأبطها ناراً وقوله اقطعوا عني لسان هذا. وقد يكون السؤال منهياً عنه نهي تحريم او تنزيه. وان كان المسئول مأموراً باجابة في سؤالي آآ طيب آآ قال فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من كماله ان ان يعطي السائل. وهذا في حقه من فضائله ومناقبه. وهو واجب او مستحب وان كان - 01:25:40

نفس سؤال السائل منهياً عنه. مثل مثلاً ايه؟ الصبر على الاذى يعني انت مأمور انك تصبر عن الاذى او مستحب لك ذلك. والذى اذاك وظلمك منهياً عن ان يظلمك. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:26:03

قال ولهذا لم يعرف قط هنا بقى ابن تيمية سيبين ان اكابر الصحابة لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا حتى طلبوه منه الدعاء. اللي هو الدعاء الخاص. واضح؟ وانما بعض الصحابة طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له - 01:26:18

لكن اه لم يكن هذا عند ايه؟ عند اكابر الصحابة. اه فيرأي ان آآ هناك حديث واحد يمكن ان يشكل على كلام ابن تيمية وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ابن الخطاب ان يسأل آآ اويس القرني ان يستغفر له - 01:26:36

فهذا لم يذكره ابن تيمية نهائياً في هذا الكتاب ولا في غيره. وهو اقوى ما يمكن ان يشكل على ما اصله ابن تيمية هنا من ان اكابر

الصحابة لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:52

الدعاء او لم يسألوا غيرهم الدعاء آآ وكان المفروض ان هو يأتي به ويجب عنه. قال ولهذا لم يعرف فقط ان الصديق هو نحوه من اكبر الصحابة سألا المهمة دي من اكبر - 01:27:02

سؤاله شيئا من ذلك ولا سأله ان يدعوه لهم وان كانوا قد يطلبون منه ان يدعوا المسلمين. كما اشار عليه عمر في بعض مغازييه لما استأذنوه في بعض ظهرهم فقال عمر يا رسول الله كيف بنا اذا لقينا العدو غدا رجالا جياعا رجالا يعني ايه؟ يعني ماشيين على رجلهم يعني. فهمنا كده؟ مش رجاله يعني ووقفنا وقفه رجاله - 01:27:16

لأ رجالا يعني ماشيين ايه اه وعلى كل ضامر يأتين اللي هو رجالا يعني واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يعني ماشيين يعني قال ولا انا طول عمري زمان يعني لما كنت اقرأ مسلا واحد من اه من قرايننا او واحد من جيراننا لما انت عارفين لما كان بيحج واحد عندنا في مصر فبرسم ما عدش - 01:27:38

حد بيعمل الحاجات دي. يرسم على باب بيته جمل وآآ وکعبه فاکرینها؟ يعني انا الصراحة كنت زمان آآ ويكتبوا الاية والله على الناس حج البيت ما استطاع اليه سبلا وبعدين ايه يكتب رجالا او ايه - 01:27:57

فاذن بالناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. فرجالا بقى كنت افتكر قول يا رب طب والستات ما ينفعش يحجوا انا كنت افتكر ان رجالا هي كده يعني رجاله ان هم ماشيين يعني. قال ولكن ان رأيت ان تدعوا الناس ببقايا ازواجهم فتجمعها ثم تدعوا الله بالبركة. فان الله يبارك لنا في دعوتك. وفي رواية - 01:28:12

فان الله سيفيئنا بدعائك يبقى اذا يا شباب آآ بيبين هنا ان اكبر الصحابة لم يطلبوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا لهم. وان كانوا حريصين على الخير وان كانوا احيانا يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:32

بدعوة عامة واضح فهذا ايضا يخرج من الايه؟ من السؤال المكره. قال وانما كان سأله ذلك بعض المسلمين كما سأله الاعمى ان يدعو الله ليرد عليه بصره. يدعوه الله له - 01:28:45

رد عليه بصره وكما سأله ام سليم ان يدعوه الله لخدمه انس وكما سأله ابو هريرة ان يدعوه الله ان يجيب ان يحبه وامه الى عباده المؤمنين ونحو ذلك. واما الصديق فقد قال الله فيه وفي مثله - 01:28:56

وسيجنها اللائق الذي يؤتي ماله يتذكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا باتقاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى من من التفاسير الجميلة جدا يا شباب لهذه الاية. فيه تفسير مشهور ما احنا اظن ان احنا طولنا - 01:29:12

طولنا بس آآ كان بقى لنا قد ايه دلوقي؟ لآآ يعني لآلسة شوية ان شاء الله بدوا يا شباب الاية دي آآ لآآ في حد بيقول ان في حد بيقول ان قد يكون المقصود الدعاء بامر دنيوي لليس صحيحا - 01:29:28

ابن تيمية يقصد حتى الدعاء بامر الدين. اللي هو انت جميل انك انت عايز تقول ان هذا جواب على آآ مثلا آآ حدیث اویس القرني ان ابن تيمية يكون كلامه خاصا بالامور الدنيوية. لآليس كذلك ابن تيمية يتكلم حتى في طلب الاستغفار - 01:29:49

حتى في طلب الاستغفار حتى في آآ الدعاء بالامر الدينی انك تقول لشخص آآ ادعوا لي ان انا احفظ القرآن مثلا. لا هذا عام عند ابن تيمية. الدليل ان هو نفسه سيرد - 01:30:09

للحديث المشهور اللي هو لا تنسانا من صالح دعائك سياتي ان شاء الله معنا اه فابن تيمية يعم يقصد كل انواع الدعاء كل انواع الدعاء آآ هي آآ آآ لا يستحب لك ان تطلبها من غيرك الا ان كنت تنوی ان ينتفع هو كذلك - 01:30:19

هي مشروعة جائزة هو الرجال ما بيقولش ان ده حرام يا جماعة لآ بيقول ان ده جائز. لكن ليس من الكمال ان تطلب من احد ان يدعوك حتى الا اذا كنت تنوی ان ينتفع هو. واضح - 01:30:40

طيب خلينا نقف مع الاية دي وقفه كده يا شباب لانها يعني اية في في منتهي الجمال. ركز كده وسيجنها اللائق الذي يؤتي ما له يتذكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا باتقاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى - 01:30:54

في واحد هنا بيقول ايه؟ وما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني ايه يعني بيقول ان آآ ما فيش حد له نعمة او منة على ابى بكر الصديق

فابو بكر الصديق لما بيعمل حاجة للناس بيعملها لوجه الله. لكن في معنى بقى هنا يا شباب ادق ويختفي على كثير من الناس. الآية
بتقول ايه يا شباب؟ بتقول ان ابو بكر الصديق حينما يحسن الى الناس فـلا - 01:31:27

ايحسن لهم من باب المكافأة يعني ما فيش حد اساسا له عنده حاجة فبناء على الحاجة دي ابو بكر بيكرمه لأد ه هو ابو بكر بيذل ذلك
احسانا عارف انت كده انت لما تحسن للشخص الذي احسن اليك. بقى ده من باب المكافأة - 01:31:45

تمام كده؟ انما لما تحسن للأشخاص الذين لم يحسنوا اليك اساسا ناس عادية كده. ليس لك ليس بهم ليس لك بهم علاقة. فحينها انت
تقندي ابي بكر الصديق طبعا وقبله النبي صلى الله عليه وسلم. بقى لأن ربنا بيقول ان ابو بكر لما بيعمل حاجة بيعملها لله ولا يفعلها
من باب المكافأة لانه اساسا - 01:32:05

ما احتاجش لحد هو اساسا مش محتاج لحد. وبالتالي ما فيش حد له نعمة عليه. فلما بيحسن لاي حد بيحسن له من باب الاحسان
وليس من باب الرد فده كان معنى دقيق جدا في الآية. طيب - 01:32:25

قال وقد ثبت في الصحيح عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علينا في صحبته وذات يده ابو بكر آآ ولو كنت
متخدا من اهل الارض خلينا اتخذت ابا بكر خليلا فلم يكن في الصحابة اعظم. ده طبعا آآ خلاص الحديث خلص. فلم يكن في
الصحابة اعظم منه - 01:32:39

من الصديق في نفسه وماله وكان شف هو ما رضاش هنا يقول ايه؟ اعظم منة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاهمين الفكرة دي؟
يعني هو المفروض هو الحديث واضح اهو. ان امن الناس علينا لكن آآ - 01:32:56

ما رضاش يقولها يعني. فاهم؟ لأن اساسا منة النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر اعظم يعني بما بما لا مجال للمقارنة. مما بذلك
ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني سببه ايمان ابي بكر اساسا هو من النبي صلى الله عليه وسلم. فهمنا - 01:33:09
قال فلم يكن في الصحابة اعظم منة من الصديق في نفسه وماله. وكان ابو بكر انما يعمل هذا ابتغاء وجه ربه الاعلى لا يطلب جزاء
من مخلوقه بقى اذا شباب هو بایه؟ لا يفعله من باب المكافأة. وكمان لا يرجو منه جزاء. ودي اللي انا قلتها لكم قبل كده يا شباب انك
انت يعني ليس من الكمال - 01:33:26

ان تطلب من شخص اذا تصدقت عليه ان يدعوك. لأنك تطلب مكافأة وجزاء. انما يطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
فهمنا؟ فانت اذا اعطيت شخصا وتشوفت ان يدعوك او ان يشكرك او طلبت مش تشكرنـي يا اخي طب مش تدعـو لي؟ لأ -
01:33:46

اجعل طلـبك اجعل عملـك كـله لـله شـف ولـسوف يـرضـي خـلاص شـف ربـنا بيـقـول ما دـمـت اـنت بـقـى عملـك كـله لي اـنا اـنا بـقـى اللي
هـتـكـفـل بـارـضـائـكـ. لكن يـرضـيكـ انـ هوـ يـعـنيـ يـبـقـىـ تـبـقـىـ زـعـلـانـ - 01:34:06

ما شـكـرـكـشـ اوـ زـعـلـانـ انـ هوـ مـاـ دـعـاـشـ لـكـ لـأـ اـعـمـلـهـ لـلـهـ وـشـفـ ربـناـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـضـيـعـ معـ اللـهـ عـاـمـلـ وـفـيـدـيـوـ قـرـيـبـ جـداـ عـمـلـتـهـ يـعـنيـ
انا بـحـبـ الفـيـدـيـوـ دـهـ اوـيـ لـيـهـ ؟ـ لـانـيـ اـتـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ مـعـنـىـ كـانـ نـفـسـيـ حـدـ مـنـ زـمـانـ يـعـرـفـهـونـيـ.ـ انـ عـمـرـ اـبـنـ الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ -
01:34:22

سـأـلـ عنـ الشـهـادـهـ فـيـ مـوـقـعـهـ نـهـاـوـنـدـ وـذـكـرـ لـهـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـمـاتـ مـنـ اـشـرـافـ النـاسـ قـالـ وـهـلـ مـاتـ اـحـدـ اـخـرـ؟ـ قـالـ مـاتـ اـخـرـونـ آـآـ
لـيـسـوـ مـنـ اـشـرـافـ النـاسـ لـاـ يـعـرـفـواـ - 01:34:41

عـمـرـ تـأـثـرـ جـداـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـكـانـ اـمـاـمـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـحـمـهـ اللـهـ بـكـىـ بـكـاءـ شـدـيـداـ بـكـىـ لـيـهـ؟ـ لـانـ الـرـاجـلـ دـهـ كـانـهـ اـنـتـقـصـ النـاسـ
الـلـيـ مـاتـ.ـ قـالـ لـهـ وـالـلـهـ مـاتـ شـوـيـهـ نـاسـ كـدـهـ مـنـ اـغـمـارـ النـاسـ - 01:34:58

انتـ ماـ تـعـرـفـهـمـشـ فـعـمـرـ اـبـنـ الخطـابـ زـعـلـ جداـ قـالـواـ وـمـاـ ضـرـهـمـ الاـ يـعـرـفـهـمـ عمرـ؟ـ اـذـاـ كـانـ رـبـهـمـ يـعـرـفـهـمـ وـقـدـ اـكـرـمـهـمـ بـالـشـهـادـهـ ماـ يـصـنـعـونـ
بـعـرـفـةـ عمرـ.ـ وـالـلـهـ الجـمـلـهـ دـيـ لـاـ يـمـكـنـ يـقـرـأـهـ اـلـاـنـسـانـ اـلـاـ - 01:35:15

وـيـأـتـيـ فـيـ قـلـبـهـ مـعـانـيـ كـثـيرـةـ جـداـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـالـصـدـقـ.ـ شـفـ بـيـقـولـ هـمـ هـيـعـمـلـواـ اـيـهـ بـمـعـرـفـةـ عمرـ يـعـنـيـ؟ـ وـلـاـ حـتـىـ مـعـرـفـةـ الـاـنـبـيـاءـ نـفـسـهـمـ.

اذا كان الله يعرفهم فقد اكرمهم بالشهادة من اكتر الامور اللي بتعطل الانسان على عن الفعل الخير ان ان يهتم بان يلاحظ الناس

تعبه وجهه - 01:35:32

عمله او ان يشكروه او ان يكافئوه او ان يشجعوه. آآ او ان يرفعوه او ان يعيشوه. والله دي من اخص الامور اللي بتعطل انسان عن الخير ومن ضمن الامور بقى هي دي انك تتصدق وتستنى انه يشكرك او اي او يثنى عليك او يقعد كل شوية يبالغ. طب هل معنى كده انك انت اذا كنت آآ يعني - 01:35:56

الناس احسنوا اليك لا تشكرهم لأ ما هي دي بقى من الامور اللي احنا بنقولها. انت كل من صنع لك شيئاً لابد ان تشكره. بينما هو يستحب له الا ينتظر - 01:36:17

شكرك والا يطلب منك الدعاء. كل واحد منكم بيعمل اللي عليه. انت تعمل اللي عليك وتحسن لله وهو يعمل اللي عليه ويشكرك لانك احسنت سانت ايلى فهمنا كده يا شباب - 01:36:27

طيب قال ولسوف يرضي. فلم يكن لاحد عند الصديق نعمة تجزى فانه كان مستغنى بحسبه وماله عند الله. شف وما لاحد عندهم من خامة تجزى يعني ما كانش فيه حد له عنده حاجة فيبتكافنه بها لأ. ما عندوش الكلام ده. انما ايه - 01:36:41
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ده بيسموها الشباب الاستثناء المنقطع ولكن ابتغاء يعني ولكن يفعل ذلك ابتغاء وجه الله. ده استثناء منقطع فهمنا؟ ومن احسن الامثلة في الاستثناء المنقطع هي الاية دي - 01:37:00

يعني بيقول ان ما لاحد عنده من نعمة تجزى ولكن الا هنا بمعنى لكن ولكنه يفعل ذلك يرجو به وجه الله. يا سلام رضي الله عن ابيه ابو بكر الصديق - 01:37:16

يبقى كده الاية دي فيها دلالتان الاولى ان ابو بكر الصديق كان مكتفياً مستغنى عن الناس واضح كده؟ والامر الثاني انه كان يحسن الى الناس. وهذا هو الامثلة يا شباب. لان الناس ثلاثة. اما شخص عالة على الناس - 01:37:28

او شخص مكتفي عن الناس مستغن عنهم او شخص مكتفي عن الناس محسن الى الناس وهذا هو الكمال ان يكون الانسان مكتفياً عن الناس كما كان ابو بكر وقبله طبعاً سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:37:43
قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان له على الصديق وغيره نعمة الایمان والعلم وتلك النعمة لا تجزى. فان اجر الرسول فيها على الله. كما قال تعالى وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. يعني كانه - 01:38:04

واحد هيقول له طب ما هو طب ما النبي صلى الله عليه وسلم له ايه له نعمة على آآ ابي بكر يقول لك اه بس دي لا تجزى. احنا بنتكلم هنا عن عن النعمة اللي ممكن تجزى. فاهمين كده يا شباب - 01:38:18

آآ واما علي وزيد وغيرهما فان النبي صلى الله عليه وسلم كان له عندهم نعمة تجزى فان زيداً كان مولاه فاعتقه آآ فاعتقه. آآ
قال تعالى واد تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك. آآ وعلي كان في عيال النبي صلى الله عليه وسلم لجذب - 01:38:32

طب آآ اهل مكة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم والعباس التخفيف عن ابي طالب من عياله فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى عياله واخذ العباس جعفرا الى عياله وهذا - 01:38:57

مبسط في موضع اخر. قال والمقصود هنا يبقى المقصود الاستطراد ان الصديق كان امن الناس في صحبته وذات يده لافضل الخلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكوني كان ينفق ماله في سبيل الله كاشترائه المعدبين - 01:39:07
زي ما كان اشتري بلال رضي الله عنه صح ولا لا؟ يبقى يعني يا سلام يا شباب. شف بيقول ايه هنا الله الله على المعنى ده - 01:39:21

بيقول ان ما معنى ما تفسير منه ابي بكر الصديق على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في في صحبته وماله وزات يده بيقول
لك ان ابو بكر الصديق مش بس كان بيعطي النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يعني يحاول ان يبذل ما له في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لا - 01:39:31

يعني كان سببا في اشتراء المعدبين من الاسرى لا اقصد من من الرقيق اللي هو كان بيعذبهم قريش كان سببا في نصرة الدين من هذه الجهة ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا في خاصة نفسه لا الى ابي بكر ولا الى غيره. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما احتاج ابو بكر مش محتاجه لنفسه. وانما محتاجه لامر يخص الدين - 01:39:50

واضح كده؟ زي ما انت مثلا تطلب من شخص ان هو يأتي يخطب جمعة عندكم هذا ليس من السؤال المنهي عنه. او تطلب من شخص انه يتصدق او يتزكي هذا ليس من السؤال المنهي عنه - 01:40:14

واضح كده؟ لأ قال بل لما قال له في سفر الهجرة ان عندي راحلتين فخذ احداهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن. هنا خدتها منك بتمنها. فهو افضل صديق لافضلنبي. يا - 01:40:24

سلام. وكان من كمال انه لا يعمل ما يعلمه الا ابتعاء وجه ربه الاعلى لا يطلب جزاء من احد من الخلق لا الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم. طيب يا سلام - 01:40:37

قال وفي الجزاء ومن الجزاء ان يطلب الدعاء قال الله تعالى عمن اثنى عليهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. طبعا الشباب ليس المقصود صودوا من هذه الاية ركز بقى في الفكرة دي. ليس المقصود من هذه الاية انك انك تقول ذلك بلسانك. وهذا عليه المفسرون - 01:40:47

قالوا والله ما قالتها السنتهم وانما حالهم. يعني ما تجييش تقول لواحد اصل انا شفت واحد قبل كده بيدي راجل مسكين وبيقول للراجل خد الفلوس ده لا اريد منك جزاء ولا شكورا. طبعا هذا جهل بمعنى الاية. الاية متصف الحال ولا تصف المقال - 01:41:09

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ما قالوها بالسنتهم وانما قامت في قلوبهم طبعا ده يؤكد يا شباب ان الشكور والدعاء من الايه؟ من الجزاء. قال والدعاء جزاء كما في الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه - 01:41:27

فادعوا له حتى تعلموا ان ان قد كافأتموه. وكانت عائشة اذا ارسلت الى قوم بصدقة تقول للرسول يعني الرسول اللي هو بعنته اسمع ما يدعون به لنا حتى ندعوه لهم بمثل ما دعوا لنا ويبقى اجن على الله. وده شباب جميل جدا. آآ لو واحد دعا لك - 01:41:45

انت تصدقت على شخص او احسنت اليه او علمته او اكرمنه باي شيء. احيانا هو بيدعوك لك جزاك الله خيرا. فانت تسكت. لأن كافئه بالدعاء قل وجزاك الله خيرا. زي ما يدعوك لك ادعوا له وزيادة - 01:42:06

حتى يكون اجرك كاملا على الله تبارك وتعالى وقال بعض السلف اذا قال لك السائل بارك الله فيك فقل وفيك بارك. فمن عمل خيرا مع المخلوقين سواء كان المخلوق نبيا او رجلا صالحا او ملكا من او ملكا من الملوك - 01:42:22

او غنيا من الاغنياء فهذا العامل للخير مأمور بان يفعل ذلك خالصا لله يبتغي به وجه الله. لا يطلب من المخلوق لا يطلب به من المخلوق جزاء ولا دعاء ولا غير - 01:42:36

لا من نبي ولا رجل صالح ولا ملك من الملائكة آآه فان الله امر العباد كلهم ان يعبدوه مخلصين له الدين. قال وهذا هو الدين الذي بعث الله به الاولين والاخرين - 01:42:46

اه خلينا نقرأ انا مش عارف احنا خدنا قد ايه انا حاسس ان انا احنا طولنا خلينا نكمل شوية بقى عشان ننجذ الكتاب لان الحاجات دي سهلة خالص بصراحة ماشي - 01:43:02

صفحتين آآ قال الله تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وكان نوح وابراهيم وموسى وعيسى وسائر اتباع الانبياء عليهم السلام على الاسلام. طبعا - 01:43:13

عن ذلك كثيرا كثيرا. اللي هو الاسلام العام الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. قال نوح عليه السلام وامررت ان اكون من المسلمين. وقال وقال عن ابراهيم وما يرحب عمل الناس - 01:43:25

عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم - 01:43:35

الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال السحرة ربنا افرغ علينا صبرا و توفنا مسلمين وقال آآ يوسف عليه السلام توفاني مسلما والحقني بالصالحين. آآ وقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو للذين - [01:43:45](#)

الربانيون الى اخر الآيات. آآ وقال عن الحواريين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا وشهاد باننا مسلمون. ودين الاسلام مبنيون. ده طبعا يا شباب من اهم - [01:44:06](#)

القواعد اللي بيذكرها كثيرا. دينه الاسلامي مبني على اصلين ان آآ نعبد الله وحده لا شريك له. وان نعبد بما شرعه من الدين وهو ما امرت به الرسل امر ايجاب او امر استحباب في عبد في كل زمان بما امر به في ذلك الزمان. فلما كانت شريعة التوراة محكمة كان العاملون - [01:44:16](#)

بها المسلمين. وكذلك شريعة الانجيل وكذلك في اول الاسلام لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس كانت صلاته اليه من الاسلام. ولما امر بالتجه الى الكعبة - [01:44:35](#)

كانت الصلاة اليها من الاسلام. والعدول عنها الى الصخرة خروجا عن الاسلام فكل من لم يعبد الله بعد مبعث محمد صلی الله عليه وسلم بما شرعه الله من واجب ومستحب فليس بمسلم. ولابد في جميع الواجبات والمستحبات ان تكون - [01:44:45](#)

خالصة لله كما قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - [01:45:03](#)

وقال تعالى اه تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. فكل ما يفعله المسلم من القرب الواجبة والمستحبة كالإيمان بالله ورسوله والعبادات البدنية والمالية ومحبة الله ورسوله والاحسان الى عباد الله بالنفع والمال. هو مأمور بان يفعله خالصا لله رب العالمين. لا يطلب منه - [01:45:13](#)

مخلوق عليه جزاء لا دعاء ولا غير دعاء فهذا مما لا يسوغ ان يطلب عليه جزاء لا دعاء ولا غيره. اما سؤال المخلوق آآ هنقف هنا بقى يا شباب آآ عند صفحة ستة وستين. وآآ ان شاء الله آآ نكمل مثلا غدا ناخذ في تحرير علوم الحديث. وآآ نشوف بعد الغد ان شاء الله ممكن نكمل في هذا - [01:45:35](#)

كتاب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. آآ طولت عليكم آآ لكن احنا بس عايزين ننجز شوية لان احنا لسه عندنا مشوار طويل جدا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم - [01:45:58](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:09](#)